

14 غارة لطيران العدوان والعثور على جثتي صيادين قرب الصومال

قصف أحياء سكنية بصواريخ موجهة في الحديدة

كسر زحف وإسقاط تجسسية في نجران وعاصم وجمعان في نهم

الاتصالات تؤكد: المرتزقة سبب رئيسي لتدهور النت

إقالة موفد الدنبوع إلى عدن وجرحى باشتباكات في شبوة
ملف الأسرى في الأردن للنقاش مجددا



القاصة أبوراس: نكتب لتجنب السقوط

اليوسف في.. صوت إذاعي فائق

«المربع الأسود» رواية تنشر الغسيل القذر للصهيونية



بعد الاعتداء على الشيخ ناصر السراجي ورفاقه

قبائل المخا تنفر ثارا لشيخ مشائخها والاحتلال الإماراتي يفشل في استرضائها

الساحل ينقلب على الساحر



21

16
صفحة

100
ريال

الثلاثاء

11 شباط / فبراير 2020

17 جمادى الآخرة 1441 هـ

العدد (385)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة

www.laamedia.net

نجران.. كسر زحف للمرتزقة وإسقاط تجسسية

الحد الشمالي - "لا"



وكبدوهم خسائر في الأرواح والعتاد. وأكد المصدر جهوزية أبطال الجيش واللجان لكل مخططات العدوان في مختلف الجبهات، والتصميم على تطهير كامل تراب الجمهورية اليمنية من دنس الغزاة والخونة. إلى ذلك، تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاط طائرة تجسسية تابعة لقوى العدوان في منطقة الصوخ قبالة نجران، بالإضافة إلى تدمير مدرعة للمرتزقة في المنطقة نفسها.

كسرت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، محاولة تقدم فاشلة لمرتزقة الجيش السعودي قبالة نجران. وأوضح مصدر عسكري أن مرتزقة الجيش السعودي حاولوا الزحف على مواقع الجيش واللجان في العطفين بالأجاشير، لكن أبطال الجيش كانوا لهم بالمرصاد.

الثلاثاء 11 فبراير 2020 - العدد (385)

02

www.laamedia.net

وقع الحركة



استهدفت حارة الضياني بالكاتيوشا

قوى العدوان تقصف أحياء سكنية بصواريخ موجهة في الحديدة



والمتوسطة، بالإضافة إلى قصف مطار الحديدة الدولي بعدد من قذائف الهاون. وأضافت المصادر أن قوى العدوان قصفت بـ3 صواريخ كاتيوشا، حارة الضياني في منطقة 7 يوليو السكنية. كما شنت قوى العدوان هجوماً بالمدفعية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة على منازل وممتلكات المواطنين جنوب وشرق مدينة الدريهمي. إلى ذلك، قامت قوى العدوان باستحداث تحصينات عسكرية جديدة في منطقة كيلو 16.

الحديدة - "لا"

واصلت قوى العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي، أمس، استهداف الأحياء السكنية وممتلكات المواطنين في مدينة الحديدة بأكثر من 57 قذيفة وصاروخ. وقالت مصادر إعلامية إن قوى العدوان قصفت بـ4 صواريخ موجهة فندق "الاتحاد والهندسة" في شارع الخمسين، كما استهدفت أماكن متفرقة من منطقة 7 يوليو السكنية وشارع الخمسين بالمدفعية والرشاشات الثقيلة.

جرحي باشتباكات قبلية في شبوة

الصحة العالمية: خطر كورونا في اليمن منخفض

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات حدثت بين قبيلة ربيع من جهة وقبيلة المقارحة من جهة ثانية، في جولة العسل وسط مدينة عتق. وأضافت المصادر أن الاشتباكات تسببت بوقوع 3 جرحى من المقارحة، أحدهم أصابته خطيرة.

شبوة - "لا"

أصيب 3 مواطنين بجراح إثر اندلاع اشتباكات وسط مدينة عتق في محافظة شبوة المحتلة، مساء أمس.



متابعات - "لا"

أكدت منظمة الصحة العالمية أنها تعمل في اليمن جنباً إلى جنب مع السلطات الصحية والشركاء لضمان الاستعداد والجاهزية للاستجابة اللازمة بشأن فيروس كورونا. وأوضحت المنظمة في تغريدة على منصة "تويتر" في صفحتها الرسمية، أن خطر فيروس كورونا في اليمن لا زال منخفضاً رغم انتشاره في بعض دول العالم.

وتجاوزت وفيات كورونا في الصين 908 حالات، فيما سجل أكثر من 40 ألف حالة إصابة حتى أمس الاثنين، متجاوزة ضحايا فيروس سارس.



الصليب الأحمر يزور مجزر

صنعاء - "لا"

المتضررة. وفي الاجتماع، الذي عقد أمس بصنعاء، أطلع الشريف، راضي على التقييم الأولي لأوضاع الأسر المتضررة جراء الحرب والنزوح واحتياجاتها من الغذاء والمأوى والدواء. وأكد استعداد المجلس تسهيل الإجراءات الميدانية أمام فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر بما يمكنها من القيام بدورها في مساعدة الأسر المتضررة جراء العدوان والحصار.

أقر اجتماع ضم مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية بمحافظة مأرب عبد الخالق الشريف، ونائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن جريتا راضي، تشكيل فريق من المجلس والصليب الأحمر لزيارة مديرية مجزر في مأرب وتقييم احتياجات الأسر

دعماً لجرحى الجيش واللجان

مرور صنعاء ينفذ حملة تبرع بالدم

صنعاء - "لا"

الجيش واللجان، معتبراً ذلك أقل ما يمكن تقديمه لمن يضحون بأرواحهم وأجسادهم في مواجهة العدوان. وأوضح القحوم أن حملة التبرع بالدم التي تأتي تزامناً مع الانتصارات في جبهات نهم ومأرب والجوف، ستواصل.

والانتصارات العظيمة، وآخرها عملية "البنيان المرموض". وأكد مدير مرور محافظة صنعاء العقيد أحمد مطهر القحوم، في تصريح للإعلام الأمني بالمحافظة، أن التبرع بالدم أحد الواجبات التي يقدمها منتسبو المرور لزملائهم في

دشنت إدارة مرور محافظة صنعاء، أمس، حملة التبرع بالدم لجرحى الجيش واللجان الشعبية الذين قدموا أروع الملاحم البطولية

14 غارة لطيران العدوان على صنعاء وصعدة ومأرب والجوف



محافظة - "لا"

واستهدف العدو جبل صلب في مديرية نهم بـ 4 غارات ، وأطلق مثلها على مديرية مجزر بمحافظة مأرب . كما شن الطيران المعادي 3 غارات على محافظة الجوف ، استهدفت إحداها وادي هراب بمديرية خب والشعف ، والثانية مديرية الغيل ، والثالثة على مديرية المصلوب . وفي صعدة شن طيران العدوان 3 غارات على منطقة الفرع بمديرية كتاف ، ألحقت بمزارع وممتلكات المواطنين أضراراً كبيرة .

شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي ، أمس الاثنين ، 14 غارة على مناطق بمحافظة صنعاء وصعدة ومأرب والجوف . وركز طيران العدو معظم غاراته على المناطق والمديريات التي حررها أبطال الجيش واللجان الشعبية في عملية "البيان المروض" .

03

الثلاثاء 11 فبراير 2020 - العدد (385)

www.laamedia.net

أوقع المعركة



انسحاب كتيبة من أطراف الدريهمي تضامنا معه رفضت تحكيم المندوب الإماراتي وطالبت بالقصاص من رأس المرتزق "بسام الحرق"

قبائل المخا تنفر لشيخ مشائخها ورفاقه

الساحل ينقلب على الساحر

وأوضح أن كتيبة عسكرية تابعة لما يسمى "الوية العمالية"، والتي كانت في أطراف الدريهمي ، انسحبت عائداً إلى المخا للتضامن مع الشيخ السراجي . مصادر محلية أكدت لـ "لا" أن الوضع لا يزال متوتراً في المخا ، وقد ينفجر في أية لحظة بين القبائل ومرتزقة طارق عفاش . يذكر أن بسام الحرق كان اتصل بالشيخ السراجي الذي كان في منزله ، للحضور إليه ، وتمت خديعته والاعتداء عليه ، بحجة إطلاق نار في أحد الأعراس .

اجتمعوا أمس ، ودعوا للنكف ودراسة الرد على الاعتداء والإهانة التي تعرض لها الشيخ السراجي ورفاقه على يد المرتزق بسام الحرق ، قائد ما يسمى الشرطة العسكرية في المخا ، والمحسوب على المرتزق طارق عفاش . وأضاف الفضلي أن مندوب الاحتلال الإماراتي في المخا ، والذي يدعى "أبو محمد الإماراتي" ، وبسام الحرق قاما أمس بتحكيم الشيخ السراجي بـ 10 بنادق ، إلا أن مشائخ المخا رفضوا التحكيم ، مطالبين بالقصاص وحلق رأس المرتزق الحرق .

أعلن مشائخ ووجهاء مديرية المخا بمحافظة تعز ، أمس ، النكير والنكف للثأر والانتقام لما تعرض له شيخ مشائخ المنطقة ناصر محمد السراجي ورفاقه ، من اعتداء وإهانة وحلق الرؤوس ، من قبل مرتزقة طارق عفاش . وقال الشيخ عبدالله الفضلي ، في تصريح لـ "لا" ، إن مشائخ مديريات المخا وموزع والوازعية وذوباب ،

خاص - "لا"

مناقشة ملف تبادل الأسرى في الأردن

متابعات - "لا"

الأحمر ، مستبعدا الوصول إلى أي حلول أو اتفاقات . من جانبها ، لم تصرح لجنة شؤون الأسرى في القوى الوطنية حول هذا الاجتماع . كما لم تنشر وسائل الإعلام المناهضة لتحالف العدوان أي معلومات أو تفاصيل أو أخبار بخصوص الاجتماع . ويمتنع تحالف العدوان ومرتزقته عن تنفيذ مخرجات مشاورات السويد التي تم الاتفاق والتوقيع عليها بينهم وبين الوفد الوطني ، في 13 ديسمبر 2018 ، برعاية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ، والتي من ضمنها تنفيذ صفقة تبادل شاملة للأسرى بين القوى الوطنية وتحالف العدوان ومرتزقته ، والذين يزيد عددهم عن 15 ألفاً .

تحدثت وسائل إعلام موالية لتحالف العدوان الأمريكي السعودي ، عن اجتماع بدأ أمس الأول في العاصمة الأردنية عمان ، ضم وفداً من المجلس السياسي الأعلى وآخر من حكومة المرتزقة ، لمناقشة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى . ونقلت تلك الوسائل عن سفير المرتزقة في عمان الخائن علي العمراني ، قوله إن الاجتماع يعقد في أحد فنادق العاصمة الأردنية برعاية المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفتث ، واللجنة الدولية للصليب

القبض على مطلوب واستعادة 3 سيارات مسروقة في ساعة

إنجازات أمنية في ذمار و عمران وصنعاء

متابعات - "لا"

صغير ، ملك المواطن إبراهيم محمد يحيى الغربي . مركز شرطة حزيز بمديرية سحان تمكن من ضبط باص هايس مسروق ، يعود للمواطن محمد حسين عبده الخيشي ، وتمت سرقته من جوار مستشفى الكويت في العاصمة . وفي المديرية ذاتها ، ضبط مركز شرطة قاع القاضي باص نوع دايو ، يعود للمواطن صالح علي صالح أبوسالم ، وتمت سرقته من أمام منزله الكائن في مديرية يريم بمحافظة إب .

وأكد أمن المحافظة أن السيارات الثلاث المسروقة قد استعيدت جميعها خلال ساعة . إلى ذلك ، ألقت أجهزة البحث الجنائي في مديرية خارف بمحافظة عمران ، القبض على أحد المطلوبين للعدالة في جريمة قتل ، وكان المطلوب قد فر من السجن المركزي بالمحافظة عام 2014 . وفي المديرية ذاتها ، ضبطت أجهزة الأمن معملًا لتصنيع الخمر في أحد المنازل ، وألقت القبض على المتهم بتشغيله .

حققت أجهزة الأمن ، أمس ، إنجازات أمنية مختلفة في عدد من المحافظات الواقعة تحت السيطرة الوطنية . حيث ضبط رجال الأمن في مديرية الحذاء بمحافظة ذمار ، 75 كجم من مادة الحشيش المخدر كانت على متن سيارة شاص ، قادمة من مناطق المرتزقة في محافظة مأرب . وأفاد أمن المديرية أن جزءاً من كمية الحشيش كان مخبأ داخل الخزان الاحتياطي لوقود السيارة ، وقد أحييت المضبوطات مع المتهمين بحيازتها للإجراءات القانونية . وفي محافظة صنعاء تمكن رجال الأمن في مديرية بني حشيش وستحان من ضبط 3 سيارات مسروقة من أمانة العاصمة ومحافظة إب . حيث ضبط مركز شرطة صرف بمديرية بني حشيش سيارة مسروقة نوع باص دايو

الإفراج عن 14 مغرراً في صنعاء

صنعاء - "لا"

المخدوعين يأتي وفقاً لقرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى . ودعا المغرر بهم إلى الاستفادة من قرار العفو العام بالعودة إلى الصف الوطني ، وقال إن "تحالف العدوان فشل في تحقيق أهدافه وأطماعه التوسعية بثبات وصمود وبمسالة أبطال الجيش واللجان الشعبية المستودين بأبناء الشعب اليمني الذين كانوا ولازالوا الرافد القوي للانتصارات التي حققها ويحققها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات" .

تم بصنعاء ، أمس ، الإفراج عن 14 من المغرر بهم الذين تم التحفظ عليهم من قبل الأجهزة الأمنية في عدد من النقاط وهم في طريقهم للالتحاق بصفوف العدوان . وخلال الإفراج أوضح مساعد وزير الدفاع للموارد البشرية اللواء علي محمد الكحلاني ، أن الإفراج عن

العثور على جثتي صيادين يمنيين قرب الصومال

متابعات / لا

ورجحت المصادر وفاة الصيادين بسبب الجوع والعطش، حيث لم يكن لديهم تموين كافي من الطعام. يذكر أن الصيادين الثلاثة من أبناء مديرية شقرة التابعة لمحافظة أبين فقدوا منذ 26 يناير الماضي.

لاحظ وجود قارب صيد صغير تتلاطمه الأمواج ويسير بشكل غير منتظم في عرض البحر بدون قيادة، مما دفع طاقم السفينة للتوجه نحو القارب والعثور على جثتي المفقودين. يذكر أن المفقود الثالث أبوبكر فوزي أبوبكر (13 عاماً) لم يعثر عليه حتى الآن.

صياد ثالث مفقوداً. وقالت مصادر إعلامية إن علي عبدالله حسن (40 عاماً) ونجله سعيد (14 عاماً) عثر على جثتيهما في عرض البحر من قبل سفينة نقل بضائع تابعة لأحد التجار اليمنيين. وأضافت المصادر أن طاقم السفينة

عثرت سفينة تجارية على جثتي اثنين من الصيادين اليمنيين بالقرب من الحدود البحرية مع ما تسمى «دولة أرض الصومال»، صباح أمس، فيما لا يزال

أوضاع مأساوية للنازحين في أبين

أبين / لا

وغيرها من الخدمات الأساسية، في الوقت الذي لم تكلف فيه حكومة المرتزقة نفسها عناء الالتفات لأوضاعهم أو حتى توجيه المنظمات الدولية لم يد العون لهم. وكانت طفلة في الـ 10 من العمر من النازحين في محافظة أبين، أقدمت قبل أيام على الانتحار داخل أحد المخيمات في منطقة الكود، بسبب سوء الأحوال المعيشية، ووسط غياب كلي لدور المنظمات الإغاثية وحكومة العميل هادي الغارقة في الفساد ونهب المعونات والمساعدات.



كشفت مصادر محلية في محافظة أبين المحتلة عن أوضاع مأساوية يعيشها النازحون من محافظتي الحديدة وتعز في منطقة المسيمير التابعة لمديرية خنفر بالمحافظة، والذين فروا من الحرب في محافظاتهم ظناً منهم أنهم سيجدون المأوى لدى حكومة الارتزاق. وأكدت المصادر أن النازحين يعيشون أوضاعاً مأساوية نتيجة انعدام الغذاء والدواء والخيام.

إقالة موفد الدنوبوع إلى عدن

متابعات / لا

أكدت مصادر جنوبية أن أحداث منطقة العلم بين طرفي الارتزاق (المجلس الانتقالي وحكومة العميل هادي) تسببت بالإطاحة برئيس وفد حكومة العميل هادي المكلف بتنفيذ الشق العسكري والأمني من «اتفاق الرياض» المرتزق اللواء أحمد علي مسعود، وهو وكيل وزارة الداخلية في حكومة العميل هادي. وقالت المصادر إن السعودية تدخلت رسمياً في عملية الإطاحة بالمرتزق مسعود، متهمه إياه بالعمل بايعاز من المرتزق أحمد الميسري وزير الداخلية في حكومة هادي، من أجل عرقلة تنفيذ اتفاق الرياض.

وكانت مصادر إعلامية موالية لحكومة المرتزقة قالت إن المرتزق مسعود قدم استقالته على خلفية أحداث العلم.

عاصم وجمعان في نهم

صنعاء / لا

تفقد وكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم، والوكيل يحيى محسن جمعان، أمس، عدداً من المناطق المحررة بمديرية نهم.

واستمع الوكيلان خلال الزيارة إلى مناطق بران والقطب والفرضة، من أبطال الجيش واللجان الشعبية إلى شرح حول عملية «البنيان المروض» والبطولات التي سطورها في مواجهة قوى العدوان حتى تطهير المديرية.

وأشادوا ببسالة وتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مشيرين إلى أن تلك التضحيات، ستبقى محل فخر واعتزاز كل أبناء الوطن، وأكدوا وقوف قبائل المحافظة إلى جانب المرابطين ورفد الجبهات بالمزيد من الرجال والغذاء.



سقطرة القرن!

بقايا

إبراهيم الحكيم

تزول كما تنهار الأنظمة الفاسدة والخائنة وتزول مع أول صحو شعبية توقف فطرة الشعوب النازعة للحرية ورفض الظلم والانهيار للحق ومقاومة الباطل، حتى دحره. تلك سنن الخليقة، ولا مبدل لسنن الله تعالى. والمائل أن قوى الهيمنة والتسلط وقعت في سقطة جديدة كبرى على طريق الزوال، وأن جنون العظمة الذي يعصف بها ما هو إلا مقدمة لانهارها وارتداد كيدها عليها. أما الحقوق فلا تضيع ووراءها شعوب تطالب بها، ولا بد للمعدلة أن تتحقق بنهاية المطاف.

الترفيه والتغريب والتخدير والاستلاب، كما يحدث في ممالك النفط. وتوهمت هذه القوى في المقابل بأنها نجحت في إنهاك الشعوب العربية الحرة اليقظة المؤمنة بحقها في التحرر من هيمنة الخارج ووصايته وأنوات العمالة والخيانة، وبعدالة قضية فلسطين وحقوق شعبها، بمزيد من فتن الاختلاف وأهوال الاقتتال ودمار جولات الاحتراب. لكن قوى الهيمنة والتسلط الغربي فوجئت بما أعماها غرورها عن إدراكه، وفي مقدمة ذلك أن الشعوب لا تنهار ولا

فعليا، جاء إعلان «صفقة القرن» في الوقت المناسب لتنام كشف حقيقة قوى الهيمنة والتسلط العالمي، بعدما قادها غرورها إلى التعري من دثارها الخادعة، إثر نجاحها وأدواتها المحلية في اختراق العالم العربي والإسلامي، وإغراقه بين خدر الالتواء ووهن الإعياء. نجحت قوى الشر على مدى عقود في إلهاء الشعوب العربية المترفة والمخدرة أصلاً عن حقوقها في الحرية وتحقيق نهضة تتجاوز القشور إلى امتلاك مقومات النماء واستقلال القرار والسيادة، بمزيد من جرعات ووسائل

عن الاستراتيجية الأمريكية وصراع محور المقاومة

لكن ترامب لم يجد نفسه مضطراً لتعزيز أي منهما، حيث باتت قيم المبعشر الأمريكي سائدة، يظنّها حتى المعارضون لأمريكا قيمهم الخاصة. وباتت قيم التاجر الأمريكي شبه عامة، يظنّها حتى المعارضون لأمريكا علماً اقتصادياً منزهاً عن الغرض لرفاهية إنسانية شاملة.

الوجود الأمريكي في المنطقة لا يقتصر على الجنود والقواعد

النموذج الأمريكي الذي يسيطر على المنظومة الدولية يستبدل فيه ترامب الجندي "برجل الأمن"، لكنه يتحكم فيها عبر المبعشر والتاجر. فالعراق الذي جعله "المحافظون الجدد" حقل تجارب المنظومة الدولية الجديدة، دمره الغزو العسكري، لكن "الانتقال إلى الديمقراطية" في ما يُسمى "العملية السياسية والدستور الحديث"، حطّمه من خلال القضاء على دور الدولة. وقضى عليه التاجر عبر تأسيس منظومة الفساد الأكبر التي أنشأها بول برايمر لتخريب الإنتاج الضعيف والزراعة، المولد للإنتاج الحرّفي والعائلي وفرص العمل والأمن الغذائي والاجتماعي.

نموذج تحطيم العراق هو الصورة الأكثر دلالة على ما آلت إليه الأزمات البنيوية المستعصية في المجتمعات العربية، وأبعد من ذلك بكثير. وقد باتت آليات تخريبها وتفتيتها تسير من تلقاء نفسها بحسب النموذج الأمريكي، من دون الحاجة الملحة إلى التدخل العسكري الأمريكي المباشر، أو أكثر من الإشراف ورعاية تفعيل المبعشر والتاجر. فكلهما يفيض في المنطقة، وأبعد من المنطقة، عبر قوى محلية وجمعيات ومعارضات وخبراء وتكنولوجيا، وغيرها من الأساليب التي تتكفل بالدفاع عن النموذج، للتصويب فقط على النتائج المحلية في المنظومة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية، من دون ربطها بالتحولات والأسس المؤسسية. فما نراه في حركات البلدان العربية، المدفوعة بأزمات التهميش وأسباب العمران وأحوال المعاش، يطفح عليها الذين يدلون بدلوهم من مريدي النموذج الأمريكي السياسي والاقتصادي، عبر الدعوة لتغيير أشخاص الطبقة السياسية، بدعوى مكافحة الفساد ونهب المال العام وحلّ الأزمات. ومن تونس إلى الجزائر والعراق ولبنان، تنتقد المجتمعات التطرّق إلى الأسس والسياسات التي أدت إلى الانهيار والقضاء على دور الدولة، وبالتالي البحث في سياسات بديلة لوقف الخراب والانهيار. ولعل أكبر حائط تصطدم به طموحات وقف الانهيار هو مدمك المبعشر الأمريكي في زراعة الخرافات، بأن كلّ بلد يمكنه حلّ أزمة الخراب والانهيار في انكفائه على نفسه عن محيطه الإقليمي. يأتي ذلك بينما تصطدم مواجهة الوجود الأمريكي في المنطقة بالجانب الآخر من الحائط نفسه، بسبب الفصل الاعتيادي بين المقاومة العسكرية والمقاومة الاجتماعية والسياسية، في مشروع ورؤية بديلة للنموذج الأمريكي في سبيل إعادة البناء. فلا تحرير للمنطقة من الوجود الأمريكي إذا لم تتحرّر من النموذج الأمريكي، في مشروع نموذج بديل. ولا وقف للخراب والانهيار في أي بلد عربي من دون تكامل في المحيط الإقليمي لتفكيك آليات السيطرة والتبعية.

البالستية. لكن رفض الزيارة حمل بومبيو على التهديد بقوله: "سأضعكم نصب عيني وسترون". في هذا العام، أخذ بومبيو بتوسيع ملفه الاستخباري الميداني مع ضباط الاستخبارات الأمريكية في العراق، فأشار إليه الضابط مايكل بريجنت بالقول إن "سليمانى أبرز شخصية بعد الخميني يمكن التخلص منها". وقد تشبّع حقه بأبعاد صراع الحضارات في ذلك العام، حين كان يشاهد مع ستيف بانون شريط "فيلق القدس" ضد "داعش" في معركة تدمر، فنّبّه بانون إلى أن تدمر هي الطريق الفاصل في الصراع بين الرومان والإمبراطورية الفرثية الإيرانية قبل 3 آلاف عام. ولم يتغيّر هذا الأمر الاستراتيجي بحسب قوله، سوى "أننا اليوم نحن الرومان".

الباقى من استراتيجية "المحافظين الجدد"
الجانب الحربي في استراتيجية "المحافظين الجدد" لبناء عالم جديد وشرق أوسط كبير، يعود إلى القاعدة الاستعمارية الأوروبية القديمة التي عبّر عنها نابليون بونابرت بمقولة: "المبعشر فالجندي فالتاجر".

وفي أمريكا، يعود الجانب الحربي إلى روبرت ماكنمارا (1916 - 2009)، الذي أسس في "علوم تحليل السياسات"، نظرية الحديقة الخلفية في أمريكا اللاتينية، ثم استراتيجية "شرطي العالم" في فيتنام، وإيران مصدق. لكنّ هذا الجانب الحربي هو جزء من كل متكامل عبّر عنه ماكنمارا في وزارة الدفاع الأمريكية، لكنّه تكامل معه في ما يسمى "الإصلاح الاقتصادي"، خلال رئاسته مجموعة "وين كيندز" ورئاسة شركة "فورد"، ثم رئاسة البنك الدولي، ووصفات "الإصلاحات المعروفة". فعلى هذا الإرث ارتكز "المحافظون الجدد"، لكن في نظرياتهم الاستراتيجية ارتكزوا على "المبعشر"، الذي بدأه ما عرف باسم "المؤتمر من أجل حرية الثقافة"، من المنشقين على الستالينية، المهاجرين إلى أمريكا. جمع هؤلاء حولهم غالبية المفكرين والكتاب في أمريكا وأوروبا الغربية، والمنشقين عن أوروبا الشرقية، بدعم خفي من الاستخبارات الأمريكية، فوضع هذا "المبعشر" الأسس النظرية الشائعة، حالياً، بين تيارات متباينة وشعبية عامة، عن "محرارية الاستبداد" والتوتاليتارية وعن الدعوة للحريات الفردية وديمقراطية حقوق الإنسان، والديمقراطية التمثيلية، التي باتت سارية معولمة في تعميم النموذج الأمريكي بالقضاء مع دور الدولة في الديمقراطية الاجتماعية والحقوق الإنسانية، بحسب النموذج الأوروبي قبل الإطاحة به منذ منتصف التسعينيات. واستند "المحافظون الجدد"، في نظرية "التاجر"، إلى مدرسة شيكاغو الاقتصادية، ولاسيما فريدريك فون هايك، أستاذ مارغريت تاتشر، التي أعادت إحياءه ونقّدت أطروحاته في بريطانيا وفي المؤسسات الدولية بدعم من رونالد ريغان، بعدما رشّت الكينزية الداعية لتدخل الدولة الملح على أطروحات نيوليبرالية قديمة، تنتشر اليوم كالنار في الهشيم ضد دور الدولة التدخلية والاعتماد على حرية السوق والتجارة والرأسمال الكبير والسوق العالمية ومعدلات النمو.

لم يتخلّ باراك أوباما، الذي تراجع عن إقام الجندي في الحروب، عن المبعشر والتاجر في استراتيجية "المحافظين الجدد"، بل عزّزهما، للتعويض عن تراجع الجندي أمام نجاح تقدّمهما.

لا تدل جريمة الاغتيال على تغيير ثابت نحو الحرب، في استراتيجية دونالد ترامب تجاه إيران والمنطقة. فهو لا يملك استراتيجية بالمعنى المتعارف عليه للآليات الاستراتيجية، وليست لديه رؤية منسجمة وسياسة خارجية، بالحد الأدنى. لكن بحسب تصوّراته وقراراته، يمكن استنتاج قواعده الثابتة ومنطقاته، وهي: اعتقاده الإنجيلي بتفوق العرق الأبيض الذي يركز على قيمة النجاح المطلق، ومعيّاره التبسيط الذي يركز على النجاح في صفقات الأعمال، التجارية والسياسية، بصفتها تعبيراً عن المكانة والنفوذ ورمزاً للقوة والثروة. لكن معتقد أساطير العرق الأبيض يقود ترامب إلى تفديس "إسرائيل" التوراتية، كما يدفعه إلى عدائية غريزية ضد إيران، الراضية للخضوع للقوة ولتقديم الإتاوة من الثروة النفطية، وهو الأمر الذي يدفع به لببيع خدمات الهيبة الأمريكية في السعودية ودول الخليج مقابل الإتاوة، وكذلك احتلال آبار النفط السوري في ريف الحسكة ودير الزور، والسيطرة على عائدات النفط العراقي في حساب نيويورك المقدّر بحوالى 35 مليار دولار. فضلاً عن حسابات كلفة القواعد العسكرية وعمليات غزو العراق.

شخصية بومبيو مهندس الاغتيال وحققه على إيران

جاءت مغامرة اغتيال سليمانى وأبو مهدي المهندس نتيجة لهندسة "المحافظين الجدد" وسلوتمهم في إدارة ترامب، والتي يعبر عنها وزير الخارجية مايك بومبيو. فهذا الأخير، بحسب وصف صديقه الحميم قطب "المحافظين الجدد" ستيف بانون الذي قاد حملة ترامب الانتخابية، يتحكم في مجلس الأمن القومي الذي هندس قرار الاغتيال، وذلك بمساهمة من وزير الدفاع مارك أسبر، ومن تلميذ بومبيو مستشار الأمن القومي التلمودي المتعصب في طائفة المورمون ديفيد شنكر، وأيضاً من الإدارية القمعية ورئيسة وكالة الاستخبارات جينا هاسبل.

ترسم مراسلة "بي سي سي" في نيويورك، سوزان كيانبور، شخصية بومبيو الحاكمة على إيران، منذ التحاقه بالأكاديمية العسكرية الأمريكية في ألمانيا بين عامي 1982 - 1986، فتشير إلى أنه طغى عليه هاجس تفجير السفارة الأمريكية في بيروت، ومقتل 241 أمريكياً بينهم العديد من ضباط الاستخبارات في الشرق الأوسط. وقد عمّق هذا الهاجس، أثناء انضمامه إلى الكونغرس حتى عام 2016، عبر صلاته الوطيدة مع صقور "المحافظين الجدد" في إدارة جورج بوش الأب، ولاسيما ديفيد وورمسر، مثيل جون بولتون وأيضاً ستيف بانون، الوثيق الصلة بحزب "الليكوند" والموساد الإسرائيلي. وعندما وقع الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي، عام 2012، والذي أدّى إلى مقتل السفير كريستوفر ستينغنز، تخيل بومبيو، بتأثير من الموساد، أن وراءه إيران والشهيد قاسم سليمانى، فحاض معركته ضد وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، داعياً للتشدّد ضد إيران. ولم يتأخّر بومبيو في الانتقال إلى الهجوم، حين جمع وفداً من أعضاء الكونغرس الجمهوريين، في عام 2016، من أجل زيارة طهران بذريعة مراقبة الانتخابات النيابية، فطلب زيارة المواقع النووية والاطلاع على برنامج الصواريخ



قاسم عز الدين*

التصعيد الأمريكي، عبر اغتيال القائدين قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، يثير البحث في الاستراتيجية الأمريكية، وذلك في حال كان ترامب يسعى إلى حرب عسكرية للتعويض عن فشل حرب الضغوط القصوى لإخضاع إيران "من خلال تغيير سلوكها" والاصطفاف في صف "الدولة العادية"، إلى جانب معظم دول العالم الثالث المنهارة والتابعة. وفي المقابل، يبحث الرد الإيراني على التصعيد الأمريكي بالمثل، والذي أدّى إلى عمل محور المقاومة على إخلاء المنطقة من الجيش الأمريكي، على بحث أبعاد هذا الاتجاه، في أثره على مواجهة الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة.



مايكل هيرش*

مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية

يقدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمحة عما ستبدو عليه أربع سنوات أخرى بعد "تبرئة كاملة" من مجلس الشيوخ، وذلك بالانتقام الصارم من أولئك الذين يراهم أعداءه السياسيين.

كيف سيبدو ترامب

لمدة 4 سنوات أخرى؟

وقالت بلير إن الأهم هو قيام ترامب خلال رئاسته بـ "استغلال شعور المظلومية". وأضافت: "إن أصبح بيرني ساندرز، الذي قضى مساره المهني يشعر بالمظلومية بسبب إهمال التيار الرئيسي، مرشح الحزب الديمقراطي، فإن انتخابات 2020 ستصبح حول سياسة المظلوميات، وقد لا يكون الناخب قادراً على التوفيق بين المظلوميات المختلفة".

إن ذلك الاحتمال بدوره يثير السؤال: عما إذا كان من الممكن، بعد 4 سنوات محتملة إضافية، مواجهة انقسات سياسية يصعب تخيلها (فحتى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي فقدت برود الأعصاب المعهود وقامت بتزيق خطاب ترامب على التلفزيون الوطني) وهل سيستطيع الأمريكيون "إبقاء" جمهوريتهم في النهاية؟ وهو سؤال طرحه العديد من قادة مجلس النواب الديمقراطيون خلال محاكمة ترامب، مستحضرين تعليق بنيامين فرانكلين المشهور (فعندما سأله شخص خارج قاعة الاستقلال عن الحكومة التي أقامها المؤتمر القاري، يقال إن فرانكلين أجاب: "جمهورية، إن كان بإمكانكم الحفاظ عليها").

ما الذي سيحصل للتجربة الأمريكية التي أصبح عمرها 244 عاماً؟ وهل بإمكان القوة العالمية الكبرى أن تستمر لفترة طويلة في وقت يتم فيه تمزيقها داخلياً؟ اختر أي نموذج تاريخي تشاء: سقوط روما، أو غياب الشمس عن الإمبراطورية البريطانية، أو غسق الآلهة، أو ربما المزيد من الانحلال والانقسام والانجراف وتآكل المؤسسات، التي كان يعتقد الأمريكيون أنها مقدسة، وعالم يلوح بيديه بـ شمشون.

*كبير المراسلين ونائب مدير الأخبار في مجلة "فورين بوليسي".
7 فبراير/ شباط 2020
"عربي 21"

ترامب بحماسة يوم الخميس قائلاً: "سنفوز بالكثير من المقاعد".

لذلك، بدأ العديد من النقاد يتساءلون: كيف سيبدو ترامب لمدة أربع سنوات أخرى؟ وكانت هناك بعض المؤشرات إلى ذلك خلال هذا الأسبوع، فسيلاحق خصومه السياسيين باستمات ودون قيود، وسيلوهم على كل تقصير يحصل، وينسب الفضل لنفسه لكل تطور إيجابي، وحتى خلال خطاب حالة الاتحاد كان مغروراً جداً، ويتحدث كأن أمريكا لم تحظ أبداً بلحظة جيدة واحدة قبل أن يظهر على الساحة، فترامب وحده هو الذي أعاد الأمة من شفير الهاوية، وهو المؤلف الوحيد لما سماه "عودة أمريكا العظيمة"، على الرغم من أن الاقتصاديين يقولون بأن الاقتصاد الأمريكي في وسط انتعاش بدأه الرئيس السابق باراك أوباما.

وقال مايكل دا أنتوني، لـ "فورين بوليسي": "من المخيف تصور ما سيفعله ترامب دون قيود. ففي دورته الثانية قد يستخدم وزارة العدل سلاحاً ضد منتقديه ومعارضيه، وربما يبحث عن طرق لخرق الدستور، ربما يرفض التخلي عن كرسي الرئاسة بسبب (طارئ) ما".

تقول كاتبة سيرة عائلة ترامب، غويندا بلير، إن الرئيس يعيش اليوم فلسفته التي سجلها في كتابه الأول "فن الصفقات"، الذي نشر عام 1987، وهذه الفلسفة هي: "خذ ما يمكنك أن تستطيع أخذه". وكانت تلك أول نسخة كاملة من: "تفاخر بها، لا تفعلها فقط"، تجاوز القيود العادية والأخلاقيات، فهؤلاء الذين يقيدون أنفسهم بها خاسرون، لم يجد أبداً عن تلك الخطأ، والناس يحبونه لذلك. يقول مدير محاكمته في الكونغرس إنه غير مؤهل للحكم لأنه يقدم مصلحته السياسية الشخصية على مصلحة الأمة، فيما قال المدافعون عن ترامب إن هذا التصرف مقبول، و"فازوا".

تراجع أهم مرشحيهم، نائب الرئيس السابق جو بايدن بشكل سريع.

كما قال ترامب في الغرفة الشرقية في البيت الأبيض، مجرباً عبارة أصبحت لازمة في خطاب الجمهوريين لانتخابات 2020: "لم يستطع الديمقراطيون فرز بعض الأصوات البسيطة. ومع ذلك يريدون أن يسيطروا على خدماتكم الصحية".

في الواقع، يبدو أن الفشل الديمقراطي في مؤتمر أيوا الانتخابي رمز للفوضى التي تعم الحزب، الذي لم يستقر على شخص مفضل، مع أنه لم تبق سوى تسعة أشهر قبل الانتخابات، ومع فرز معظم الأصوات بعد أربعة أيام من الحيرة، كانت النتيجة متساوية بين القديم والجديد، بين المفراط في التقدمية بيرني ساندرز عن فيرمونت، والبالغ من العمر 78 عاماً، والمعتدل من إنديانا، بيت باتيغ، البالغ من العمر 38 عاماً، الذي يبدو أنه في حالة تعادل افتراضي للموقع الأول، حيث يأتي بايدن متأخراً جداً، لكن فرص كل منهما صغيرة لا تتعدى ربع الأصوات.

وتتوقع استطلاعات الرأي والمحللون والخبراء المزيد من المشكلات لبايدن، المرشح السابق خلال الانتخابات الأولية في نيو هامبشير، التي قد تعني له مشكلات أكبر حتى في الولايات التي كان يتوقع أن يفوز فيها بشكل جيد، مثل ساوث كارولينا. يعتقد كثير من شخصيات المؤسسة الحزبية أنه لا يمكن لساندرز، الذي ينفر من أرائه الليبرالية المتطرفة الكثير من الناخبين من التيار الرئيسي، ولا بوتيج، الذي يواجه طرقاً صعبة في الانتخابات لأنه جديد ولا خبرة لديه ومتزوج من رجل آخر، يمكنهما هزيمة ترامب في نوفمبر/ تشرين الثاني، فيما تعد المرشحة المتقدمة الأخرى في أيوا، من ولاية ماساتشوستس، السيناتورة إليزابيث وارين، تقدمية جداً في أرائها، لتكسب أصوات المعتدلين والمستقلين. وأعلن

ربما يكمن السر في الطريقة التي وقفوا فيها ليحيوه مثل رفاق ستالين (كل أولئك الجمهوريين أعضاء الكونغرس الذين يملكون ترامب الآن) في الوقت الذي كان يقدم فيه الكذبة الواضحة تلو الأخرى خلال خطاب حالة الاتحاد يوم الثلاثاء، ربما كان الأمر أن العاشقين له والمدافعين عنه فعلوا الشيء ذاته خلال خطاب النصر الذي استمر 63 دقيقة في البيت الأبيض، بعد ما سماه "البراءة الكاملة" من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي.

مع اقتراب نهاية أسبوع عاصف في واشنطن، فإن من الواضح أن ترامب لم يتعلم أي درس من محنة المحاكمة، كما كان يشير ناقدهو القليلون من الحزب الجمهوري. إلا أنه يبقى محاطاً في مخابراته بالأعداء السياسيين الذين وصفهم يوم الخميس بـ "كريهين" و"مرضى" و"شريرين جداً". لكن، ماذا عن التهم الموجهة إليه، بأنه أساء استخدام السلطة بصفته رئيساً من أجل مصالحه السياسية الشخصية، التي اعتقد السيناتور ميت رومني أنها خطيرة لدرجة كافية لأن يكون السيناتور الوحيد في التاريخ الذي يصوت لعزل رئيس من حزبه؟ إلا أن ترامب قال على التلفزيون الوطني إن "ذلك كله كان هراء". وبحلول اليوم التالي، يوم الجمعة، بدأ الرئيس بالانتقام الصارم من أولئك الأعداء المتخيلين.

والأسوأ الذي حصل لخصومه الديمقراطيين، هو أن الرياح تحولت لصالح ترامب مع انطلاق حملة الانتخابات لعام 2020 رسمياً هذا الأسبوع. وحتى عندما منح مجلس الشيوخ ترامب صكاً أبيض ليفعل ما يشاء، بتبرئته التامة من التهم يوم الأربعاء، فإنه وصل إلى أعلى مستوى من التأييد (49%) بحسب استطلاع "غالوب" وفي الوقت ذاته أثبت الديمقراطيون قلة كفاءة في ولاية أيوا، حيث تأخر العد وكانت فيه أخطاء، ومع

شهد الحروف

لا نمتلك من السعادة إلا ما نستطيع فهمه
موريس ماترلينك



القصائد المنشورة في حواشي هذا الملحق للشاعر عبده سعيد قاسم



وكيل وزارة الثقافة لقطاع الفنون:

نعمل على تأسيس معهد عال للفنون الجميلة في صنعاء

مرافى لا - خاص/ دعاء القادري

يشهد الفن التشكيلي زخماً متصاعداً في الآونة الأخيرة وإقبالاً متزايداً عليه من قبل المهتمين، نظراً لما يبرزه هذا الفن من جماليات ومساحات تأمل، وكذلك لما يحاول الفنانون بمقاومتهم تحدي المشاهد البشعة التي يخلفها العدوان من قتل وتدمير لوحات جمالية تخلق من كل ذلك الدمار والقتل حياة لا تعرف الهزيمة.

الفنان حكيم العاقل، عميد الفن التشكيلي ووكيل وزارة الثقافة لقطاع الفنون تحدث لـ «مرافى لا» عن المراحل التي مر بها الفن التشكيلي في بلادنا بالقول: «الفن التشكيلي واقد جديد على المجتمع اليمني حيث بدأ بعد ثورة 62 في معسكرات القوات المسلحة ورعيها الأول الذي كان أكثر وعياً ووطنية باعتبار ذلك الفن محرماً دينياً في تلك الفترة. وفي عقد الثمانينيات بدأت الدولة ترسل البعثات الدراسية وكنت واحداً من الشباب الذين تم ابتعاثهم، البعض إلى روسيا والبعض الآخر إلى إيطاليا وفرنسا. وكان الفنانون لا يتعدون عدد الأصابع حينها، ثم بعد سنوات من فتح هذا المجال للدراسة أصبح العدد هائلاً. وكثير من الذين تخرجوا من تلك البلدان الرائدة في الفن التشكيلي أصبحوا رواداً كباراً وتركوا إرثاً ثقافياً عظيماً. والآن لدينا إقبال كبير من قبل الشباب على الفنون بشكل عام والفن التشكيلي بشكل خاص».

ويضيف وكيل وزارة الثقافة: «وبهذا الصدد تسعى وزارة الثقافة إلى تأسيس المعهد العالي للفنون الجميلة يضم أقساماً عديدة، منها قسم الفن التشكيلي وقسم الموسيقى وقسم المسرح وقسم الدراسات الجمالية والنقد الفني. بحيث يستوعب العدد الأكبر من الشباب الدارسين، باعتبار أن الدراسة في الخارج مكلفة للغاية، بالإضافة إلى أنه لا يوجد منح دراسية للفنون».

واختتم العاقل حديثه لـ «مرافى لا»: «تعمل الوزارة جاهدة على إحياء روح المبدع في ظل الأوضاع الخائفة لكي تثبت للعالم بأننا لازلنا هنا بحضارتنا وتاريخنا وبكل ما نملك كشعب عظيم».



هويدا محمد هاشم الكبسي

- فنانة تشكيلية ومهندسة معمارية
- مواليد 10 أكتوبر 1991 - صنعاء
- شاركت في عدة معارض وورش عمل فنية
- حاصلة على جوائز محلية ودولية

محنة الترحال

ماذا تريد؟

أنا لا أريد

لأنني يا محنة الزمن العقيم بلا

إرادة

وأنا الذي بعثرت أيامي لهاثاً خلف

أوهام السعادة

ورجعتُ محمولاً على وهم جديد

جارج

تمتصني أفواه أحزاب وأصنام

مباداة

عبده سعيد قاسم



عبد سعيّد قاسم قحطان
-من مواليد سبتمبر 1962
-شعر السلام، تعز
-التحق بالجبهة الوطنية
في الثامنة عشرة وشارك في
نشاطها العسكري. وفي أكتوبر
1983 تم اعتقاله وإيداعه
سجن الأمن الوطني.
-في 2005 التحق
بالمؤسسة العامة للتأمينات
الاجتماعية، وفي 2008 تم
انتدابه إلى ديوان محافظة
تعز وأثناء أحداث 2011
تم تعيينه مديراً للمركز
الإعلامي في ديوان المحافظة.
-يعمل حالياً مستشاراً
إعلامياً لفرع المؤسسة العامة
للتأمينات بتعز.

القاصة إنصاف أبوراس في حوار مع مرفى "لا": نكتب كي نتجنب السقوط

وحيدا كظلي شريد

كان المدى حالكاً والنوافذ كئلى
تحدّق نحو المدى دونما طائل
والقوانين تفتح أجفانها المرهقات
على مضض
والسويغات مثل الرحي
تطحّن الوقت دون اكتراث
وكنت أنا أعبر الطرقات
وحيدا كظلي شريد
كنت أمشي وتجنّو على كاهل
القلب
ذكرى وأزمنة ومواجيد
والريح تلقي بأسئلة في طريقي
إلى أين تمضي وحيدا
وماذا تريد؟

أريد الذي لا أريد
أريد مدّى واسعاً لجناحي
وأغنية لصباحي
واسماً كبيراً لعنى جراحي
وأمضي وحيدا

وألقى السلام برمّشي
على شجر صادفتي وتعرف ما
قصّني
وتمشي معي نجمة خبأت ضوءها
في حنايا فوادي
وافترشت هُذبها وغفّت ساعة في
الوريد

قالت امرأة للنجوم
اصنعي لي من الريح نايًا جديد
لعلّي أغني
وأصنع من نسمات المساء لحونا
ومن همسات الأماني نشيد
اصنعي لي من الريح نايًا
ومن لحية المطر المتشرد في
طرقات المدى
وترأ

عبد سعيّد قاسم

حاورها: المحرر الثقافي

بانتظار اكتمال النمو

■ **بدايتك مع كتابة القصة.. متى وكيف كانت أولى المحاولات؟**
- بدأت الكتابة في المرحلة الإعدادية. كتبت العديد من القصص ما زلت أحفظ بها حتى الآن. نعم.. لم تكن مكتملة الشروط لأطلق عليها اسم قصص لأنها تفقر لشروط الكتابة التي يجب أن تكون متوفرة، لكنني مرتبطة بها كثيرا لأنها تظل جزءا من تجربتي والبداية لمولدي ككاتبة مازالت تنتظر اكتمال نموها في هذا المجال الذي تحب. أضف إلى ذلك محاولات الكتابة من خلال صفحتي على «فيسبوك»، والتي كانت نافذة لي أصل من خلالها إلى عالم الإبداع. وأتاحت لي فرصة التعرف على الكتاب والمبدعين الذين سلكوا موهبيتي من خلال تقديم البناء، منهم أستاذي القدير سمير حزام المقطري الذي دعمني كثيرا بالكتب والروايات إلى جانب متابعتي لمجموعي هو والأستاذ والكاتب محمد المقطري حتى خرجت للنور.

دعم شريكك الشهيد

■ **هل كان للتشجيع دوره في بداية مشوارك؟ ومن قبل من كان ذلك التشجيع؟**
- بالتأكيد، التشجيع له دور فاعل في بداية مشواري، ولكن ذلك يسبقه الميل الشخصي والتخيل الذي يدفعك للكتابة في أي لون من ألوان الأدب. ثم بعد ذلك يأتي التشجيع الذي كان بمثابة المحرك الوجداني الذي ساعدني كثيرا على الاستمرار بالمحاولات الأولى لي، حيث كان لأخي خالد أبوراس دور بارز في توجيهي للطريق الصحيح المتمثل بحب المطالعة منذ كنت في المرحلة الابتدائية، وكذلك دور شريك حياتي الشهيد مراد أبوراس الذي وقف إلى جانبي ودعمني ماديا ومعنويا برغم انشغالاته الكثيرة.

ليست تمرأ على القبيلة

■ **مجموعتك القصصية الأولى: فتاة القبيلة، هل يمكن اعتبارها محاولة للخروج على مجموعة الأثر التي تحكم المجتمع القبلي عموما؟ أم معالجة للمشاكل التي خلقها تلك الأثر بالنسبة للمرأة؟**
- مجموعتي الأولى كانت البداية الحقيقية لاختبار ذاتي ككاتبة. لها على الأقل شرف المحاولة. لم تكن بالتأكيد محاولة للخروج من الأثر التي تحكم المجتمع القبلي، خاصة وأن تلك الأثر جزء من هويتنا الثقافية، ولكن حاولت أن

أعطائي معها سلبا وإيجابا، هناك بالتأكيد انحراف لبعض العادات والتقاليد التي كانت إيجابية وجميلة وتشكل منها وعينا بوجودنا الاجتماعي حاولت أن أبرزها، كما حاولت الانتصار لوضع المرأة من خلال القصة، لا أدري إن كنت قد استطعت إبراز جوانب تلك الانحرافات والاختلالات في واقعنا الاجتماعي لكنني حاولت أن أكون أكثر واقعية.

تشخيص مشاكل المجتمع

■ **ما الذي أرادت القاصة إنصاف أبوراس مناقشته في مجموعتها تلك؟**
- ما يدفع أي كاتب للكتابة هو الوضع السائد في المجتمع الذي يكون هو -أقصد الكاتب- جزءا منه. أنا كأي شخص ينتمي إلى مجتمعه حاولت التركيز على المشاكل التي يخلقها الواقع في حياة الأشخاص كقضية زواج القاصرات، عمالة الأطفال، استغلال الشباب والزج بهم في مستنقع الموت باسم الدفاع عن الدين، وغيرها الكثير من القضايا التي لا حصر لها في واقعنا، قد لا أكون وفقت تماما بطرحي، ولكن عزائي أنني حاولت أن أقدم بعضا من معاناة هدي كان أن تجد لها يوما العلاج المناسب.

«السياسي» غيب «الثقافي»

■ **كيف تنظر القاصة إنصاف أبوراس إلى الوضع الثقافي في اليمن، والقصة القصيرة بشكل خاص؟**
- الحديث عن الوضع الثقافي في اليمن متشعب بالتأكيد، أعتقد أن المثقف في بلادنا متشظ تماما، والمشهد الثقافي غائب ومتوار ولم يلعب الدور الحقيقي له. بل إن التدهور الحاصل لوضعنا الاجتماعي هو ثواري المشهد الثقافي وبرز المشهد السياسي، إذ كان ينبغي أن تبرز الأنماط الثقافية التي تشكل هويتنا ويقوم المثقف بدوره ويكون الدور الحقيقي للجانب الثقافي حاضرا يبنى من خلاله جسد المجتمع. هناك أسباب كثيرة أدت إلى هذا التشتت وهذا الغياب، أبرزها الإغتراب الوجودي وغياب الوعي بالذات وعدم التعرف عليها، وبالتالي يبرز سؤال الهوية هنا من نحن؟ والإجابة على هذا السؤال ليست بالبساطة بمكان، وما يجري من أحداث وانهايار لمنظومة القيم الإنسانية يضعنا أمام العديد من الأسئلة

في مجموعتها الأولى «فتاة القبيلة»، تحاول القاصة إنصاف أبوراس الانتصاف للمرأة اليمنية من خلال طرح ومعالجة مجموعة ظواهر يعاني منها المجتمع بشكل عام والمرأة على وجه الخصوص، كظاهرة الزواج المبكر وعمالة الأطفال والحرمان من حق التعليم وغيرها. تكتب قصصها بنفس شاعري شيق، ويجذبها الوصف كإحدى ركائز كل بداية. ينعكس روح البذل دون قصد على الشخصية الرئيسية التي تكون قد

اتخذتها لكل قصة. إنصاف أبوراس كاتبة متميزة، تتأخر لتطوير أسلوبها السردى وتقطع أشواطاً مهمة في هذا الجانب. «مرفى لا» التقى الكاتبة في حوار شيق حول تجربتها في كتابة القصة القصيرة.. هالي الحوار:



محفوظ



مستغاني



دستويضكي

التي سنظل نبحث عن إجابات لها. يجب علينا قبل أن نبحث عن شخصيتنا اليمنية وما هي أسباب الغياب وهذا الإنهايار، ولماذا وجد المثقف نفسه تابعاً لا غير.

دور مقدس

■ **أين هو دور القصة القصيرة في طرح فداحة الجرب ومعالجة الناس؟ وما الذي تستطيع القصة القصيرة فعله في هذا الصدد؟**

- أظن أنها كانت ولا تزال حاضرة وإن كان الوضع الراهن ربما جعلها لم تحظ بفرصة الظهور بشكل مكثف، إلا أن الكثير من الأفلام كتبت بشكل أو بآخر. الكاتب تؤثر فيه العوامل المحيطة: ذلك أن الأحداث التي تعصف بأي مجتمع عادة ما تحدث تغييراً في الوعي الجمعي وتبرز خلال الأحداث وبعدها أعمال وكتابات متأثرة بالواقع الذي فرض نفسه على أنماط التفكير والسلوك، والقصة والرواية والمسرح انعكاس لسيرة المجتمع. كما أنها أيضا انعكاس للجانب النفسي للكاتب الذي تأخذه مشاعره بشكل لا إرادي ليضع على السطور تلك الأحاسيس على شكل خاطرة أو قصة. أعتقد أن هناك روايات

صدرت خلال السنوات الماضية كانت تحكي فداحة الحرب، وأظن بأنه كان لها تأثير كبير. فعلى الأقل جسدت صورة المعاناة بشكل يحرك مشاعر الناس وأوصلت مأساة شعب ليقراها الآخر ببيئة سطور وحروف لها روحها فلامست القلوب، وهذا بحد ذاته يعد دوراً عظيماً بل ومقدساً في نظري على الأقل.

■ **هل لديك أنت قصة أو قصص تطرقت إلى هذا الموضوع؟ وإن وجدت تلك القصص حديثاً عنها..؟**

- موضوع الحرب أمر يستثير غريزة الكاتب ويدفعه بشكل قوي لتتبع مساراتها والغوص في معاناة وآلام الناس المعاشين لها. نعم.. بدأت منذ أكثر من عامين كتابة رواية عن هذا الأمر لم تكتمل بعد، لكنني سأعمل على أن ترى النور قريباً إن شاء الله.

أحلام تحملني إلى أقاصي المتعة

■ **بمن تأثرت القاصة إنصاف أبوراس من كتاب القصة اليمنيين أو العرب أو الأجانب؟**

- قرأت للعديد من الكتاب، يمينيين وعرباً وعالميين، مثل دوستوفسكي، شولوخوف، إليف شافاق، هاروكي

موراكامي، نجيب محفوظ، الغربي عمران، حبيب سروري... وغيرهم الكثير، ولكن لم يشدني كاتب كما فعلت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغاني التي كلما قرأت لها تحملني إلى أقاصي المتعة وسُكنتني قلب الدهشة.

قصة في لوحة

■ **هل هناك علاقة بين اللوحة والقصة، خصوصاً أن لديك عدة محاولات في مجال الرسم؟ بمعنى آخر، هل يمكن للوحة ما أن تعتبرها قصة ولقصة ما أن تكون بمثابة لوحة؟**
- تشترك ألوان الفن بكونها تعبيراً وجدانياً لك له طبيعته في التعبير عن الواقع وسيرورة الحياة وعلاقة الإنسان بها. فالكتابة لون من ألوان الفن يجذب إليه العقل وتتمايل على إيقاعه المشاعر، وكأنه أشبه بمقطوعة موسيقية كلاسيكية مذهشة. والرسم فن بصري يأخذنا إلى رسامة محترفة، أنا فقط أتتبع مسارات الجمال، أينما وجد أجدي وقد اندمجت فيه بشكل أو بآخر. ومجالات الفن يكمل بعضها البعض. لذلك يمكننا أن نقول ثمة قصة تحكيها لوحة وبالعكس يمكن للقصة أن تستحيل لوحة تعج بالألوان.

لم أعد كما كنت

■ **في قصصك الجديدة أو ما بعد مجموعتك الأولى هل تجدين فارقاً ما من حيث الموضوع وتطور اللغة أو الحكمة القصصية؟**
- أظن ذلك. وإن لم يكن بشكل كبير. عرفت ذلك من خلال نظرتي الآن لمجموعي «فتاة القبيلة» التي أصبحت أنظر إليها بأنها لم تعد بالمستوى الذي كنت أراها عليه حين صدورها. الإنسان بطبيعة الحال يكتسب الخبرة مع مرور الوقت، خصوصاً إذا ما كان مهتماً بتطوير أي من جوانب حياته. دعني أقل لك إنني ربما بت أفضل

الآن، ولكن ليس للحد الذي سأعتبر نفسي فيه أنني أديبة محترفة، فمازلت بحاجة للكثير حتى أصل إلى ذلك فيليب بي وصف أديبة.

العمل الأدبي بناء مكتمل

■ **هل تجدين سحر القصة في اللغة أم الفكرة؟**
- أجده في كليهما، لأن الفكرة روح القصة، واللغة شكلها. إن أي عمل أدبي هو بناء ينبغي أن يكتمل شكلاً ومضموناً. اللغة ساحرة وحين نمثل ناصيتها ننمّن من تأثيث النص بالمجاز الجميل والصور. والفكرة هي ما يحدد مسار النص وما يذهب إليه السارد. هناك أيضاً العمق الفكري والفلسفي للعمل الأدبي، كل هذه الجوانب تشكل بمجملها تقديم عمل إبداعي متميز. النص الأدبي برأيي هو ذلك النص الذي لا يسلم نفسه للوهلة الأولى ويبدد المتلقي للغوص في أعماق نص متجدد دائماً.

أعمل على مجموعة ثانية

■ **ماذا عن آخر نتاجاتك؟ هل يمكن أن نشاهدها قد صدرت ضمن مجموعة ثانية؟**
- لم أكتب سوى القليل من القصص التي بعضها لم يكتمل لأنني انشغلت قليلاً عن الكتابة. إن شاء الله سأعمل على أن أخرج للموجود مجموعة ثانية أكثر اكتمالاً من الأولى. ومن خلالها سأحاول تصحيح الأخطاء التي كانت في «فتاة القبيلة».

كلمة أخيرة..؟

- لا أدري كيف أعبر لكم عن سعادتي باستضافة صحيفتكم لي، لكنني أحسست أن بدايتي الحقيقية هي هنا في هذه المقابلة التي وجدت نفسي بها أمام أسئلة فتحت أمامي آفاقاً رحبة في فضاء الأدب. التقدير والامتنان لكم أستاذ جداً لكم. وسكون هذه المقابلة دافعا لي بالتأكيد للكتابة، فنحن نكتب كي نتجنب السقوط ونكتب لأن الكتابة هي اللغة، والنقد هو صقل لنتاجنا الأدبي. سيكون لنا لقاء في أعمال قادمة أتمنى أن أستطيع من خلالها أن أكون لوني الخاص بي بعيداً عن التأثير الآخرين.

دهشة

إلى أرواح شهداء مجزرة بوابة مستشفى الثورة وسوق السمك في الحديدة

نامي عروس البحر نامي
وتوسّدي رجع الضحايا
في أقاصي الجرح والوجع النّهامي
هل تسمعين القصف
يجتاح الشوارع والبيوت
ويحتسي صمّعت الخبوت
ويمضغ الأسواق والأشواق
والأكباد والأجساد
يلتهم الملاح والأسامي
نامي عروس البحر نامي
ترنو ضفافك نحو غرب البحر
تنتظر القوارب أبجروا سنة
وما عادوا
فما جدوى انتظارك أو كلامي
البحر وحشّ فاعزّ
وبوراخ الطغيان تحجز القوارب،
والرياح

تسري بعيداً عن مرافك الحزينة
الله يا وجع المدينة
يا شهوة الأحزان ماذا في ثنايا الرمل
غير كوارث الزمن المسافر في متاحف
الظلام
نامي عروس البحر نامي
نامي على أشلاء من مروا على عتباتك
البضاء

واستبقوا السماء سنايلا
واستمطروا جبهاتهم عرقاً بلون الغيم
يروى كل ظامة وظامي
نامي عروس البحر نامي
وتوسّدي أوجاع أكواخ الطوى
وتوضئي بدموع أبناء الخيام
هل تسمعين صدى أئين الأرض
من شب الظلى
من أين جاءت هذه القطعان تلتهم
النوراس؟
قال شيخ الفظ
جاءت رمية من غير رامي

عبد سعيّد قاسم

فاتن اليوسفي .. عميدة الأصوات الإذاعية

واحدة ليتوافق مع ما سمي يوماً وطنياً للإعلام السعودي. حينها كان لأحد أعضاء الوفد السعودي، الحاضرين تلك المناسبة، أن يسأل فاتن: لماذا ترتدين حجاباً وبالطو ولا تضعين مكياجاً كالمذيعات في «بلدان أخرى»؟ لتجيبه فاتن بالقول: مما يؤسف له أنكم لا تملكون من الدين إلا أن الكعبة في بلادكم.

فلت طيلة أسبوع تعمل لوحدها في تلفزيون صنعاء، إلى أن أتى زميلها محمد المحبشي ليشرعاً معها في قراءة نشرات الأخبار وتقديم العديد من البرامج التلفزيونية. عملت في التلفزيون لمدة عام ونصف، ثم عملت في الرقابة السينمائية بوزارة الإعلام.

صدر حينها قرار جمهوري بتعيينها عضوة في لجنة التصحيح المالي والإداري بجامعة صنعاء، وقرارات قرار تعيينها بنفسها في نشرات الأخبار، مذيلة إياه: المقدم إبراهيم الحمدي رئيس الجمهورية.

وتقديرها لجهودها في المجال الإعلامي، صدر قرار وزير الإعلام، يحيى العرشي، بمنحها لقب كبيرة المذيعين والمذيعات.

في 2004 توقفت فاتن اليوسفي عن العمل كمذبة. بعد مشوار طويل استمر أكثر من 3 عقود، تاركة أرشيفاً ثرياً من البرامج الإذاعية المتميزة.

كانت تقدم فيه أغنية «ظالم شغل بالي»، للفنان أحمد السنيديار، فتحول اسم الأغنية عندها لا إرادياً إلى «هاون شغل بالي».

مع كل ضغوط الحصار والمخاوف من اقتحام الإذاعة، وبالرغم من كونها ما تزال طفلة، ظلت فاتن اليوسفي تعمل مع زملائها. والدها هو أيضاً لم تمنعه مشاعر الأبوة والمخاوف على طفلته من إرسالها كل يوم إلى الإذاعة.

اتجهت فاتن اليوسفي إلى تقديم البرامج الدينية، فاصطبغ صوتها لدى المستمعين بتلك الصبغة المشوبة بالدعاء طيلة عقود من عمر إذاعة صنعاء. ولا شك أن برنامج «الدين والحياة»، والذي كانت تستضيف فيه اثنين من مشايخ الأزهر هما الدكتور حامد محمد إسماعيل والأستاذ علي الشيخ، وتحت إشراف الأستاذ يحيى الدرة، كان له أثره الكبير وحضوره المتميز في نفوس المستمعين.

كما أن هناك برامج دينية أخرى كانت من إعدادها وتقديمها، كـ «يوميات، جند الحق، قبس من حياة الرسول، نساء خالدات، قال رسول الله» وغيرها.

في 1975 كانت فاتن اليوسفي أول وجه من الرجال والنساء يظهر على تلفزيون صنعاء. كان المقرر أن يتم افتتاح التلفزيون في العيد الوطني لبلادنا، أي في 26 من سبتمبر، لكن لاعتبارات ما، تم تقديم الموعد يوماً

أول صوت نسائي في إذاعة صنعاء. كانت الحاجة ملحة إلى وجود ذلك الصوت، وكان البحث صعباً وعسيراً؛ حيث إن نظرة المجتمع للمرأة حينها كانت ما تزال تتأرجح بين الرفض والقبول.

ولدت المذبة فاتن محمد عبد الله اليوسفي عام 1956 في القاهرة، حيث كان والدها يدرس في الأزهر. درست الابتدائية في إحدى مدارس صنعاء، ملتحقاً في 1968 بإذاعة صنعاء ضمن برامج الأطفال، وبرايت شهري قدره 61 ريالاً. غير أن الطفلة ذات الاثني عشرة

سنة كان عليها أن تتدرب للانتقال إلى برامج إذاعية أخرى، وذلك لحاجة الإذاعة إلى صوتها هناك. وفعلًا لم يمض سوى وقت قليل حتى كانت قد أصبحت ضمن طاقم الإذاعة، مشاركة في تقديم البرامج وتمثيل المسلسلات الإذاعية، مثلت دوراً في «زرعت وردة» و«موتى بلا قبور»، اللذين كتبهما عبد العزيز شائف، وقدمت برنامج «ذكرى وتاريخ» مع حسين العزي، وبرنامج «بريد المستمعين» مع إسماعيل الكبسي. ومع هذا البرنامج بالذات تتذكر فاتن أن قذيفة هاون سقطت على الإذاعة أثناء حصار صنعاء، في الوقت الذي



ملاحم صوت

الأخيرة

الثلاثاء 11 فبراير 2020 - العدد (6)



10

نقض الوعي اليومي

شعب يماني!



أنس القاضي

«شعب يماني» تُعد أبرز المقولات الشعبية والتعميمات التي تحضر عند كل حديث أو واقعة سلبية، جواب على سؤال مُبطن: لماذا يحدث كل هذا؟ لماذا واقعنا بهذا السوء؟ فيأتي الجواب: «لأننا شعب يماني»!

مقولة شائعة تصادفها في الشوارع العامة، في المقابيل، عند حادث أو مخالفة مرورية، أو طابور غير منتظم، أو مظهر غير حضاري، أو جريمة جنائية... إلى آخر ظواهر الواقع السلبية السائدة.

تقوم هذه المقولة بدورين تحريبيين في العملية التربوية النفسية، فهي من جهة تقوم مقام منهج البحث العلمي للإجابة على استفسار منشأ الواقع السلبي، فترد عليه بأنه تابع من كوننا يمينيين، وهو جواب خاطئ، وتقوم مقام الحرب النفسية، نشنها على أنفسنا فنئاس من إمكانية التطور وتغير الواقع السلبي إلى ما هو إيجابي.

تتفق هذه المقولة مع تعميمات المستشرقين الغربيين عن الشعوب العربية وشعوب الشرق، إذ ترى أن الشعوب العربية متخلفة في جيناتها وغير قادرة على التطور والتقدم، وبأنها في حاجة إلى المستعمر لكي يمدنها ويطورها، وعلى هذه الرؤية الاستشراقية أقيمت عصبة الأمم واندلعت الحروب العالمية لتتقاسم المستعمرات بين الدول الغربية الرأسمالية المتوحشة «المتقدمة».

لا يقتصر هذا الوعي اليومي على الشرائح الاجتماعية ذات التعليم المتدني، بل ينتقل إلى النخبة وأصحاب الرأي والسياسيين والقادة، وقناعة راسخة عند الشباب والمراهقين والمبدعين، ذوي القدرة على البذل والعمل والتغيير والتطوير والتضحية في بلادنا كما في سائر المجتمعات، فتحرم البلاد من عطائهم ويهين عليهم اليأس والسلبية، فتتعطل قدراتهم ويفتر نشاطهم ويفقدون روح المبادرة، ويصل التأثير السلبي بهؤلاء إلى شتم المجتمع اليمني والرغبة في الهجرة والخلاص منه. وعدم استشعار مهمة وواجب ضرورة الدفاع عنه والفداء ذوداً عن سيادته ووحدته أراضيه ومستقبله ووجوده.

إن تاريخنا اليمني غير البعيد في «اليمن الديمقراطي» و«اليمن العربي» وفي الجمهورية اليمنية من بعد الوحدة وفي «اليمن المتوكلية» قبل ثورة 26 سبتمبر، هذا التاريخ اليمني يعني هذه التعميمات ويظهرها، فعلى المستوى الإنتاجي الاقتصادي جاء عهد كانت فيه اليمن مكتفية من القمح ومصدرة، وعملت أقوى من الريال السعودي كما هو عليه الحال في عهد اليمن المتوكلية، وعلى مستوى سيادة القانون واحترام النظام فقد كانت اليمن الديمقراطية سابقاً نموذجاً لدولة القانون.

وعلى سبيل المبادرة الاجتماعية للخير والبناء والسلام فقد شهدت اليمن أثناء عهد الحمدي وهيئات التطوير والتعاون نهضة تنموية وتكافؤ اجتماعياً وأخوة وتعاوناً واندماجاً وطنياً عميقاً. كما شهدت الأعوام الأولى لقيام الوحدة اليمنية مناخاً من الديمقراطية وحرية التعبير والرأي والقبول بالآخر، فليس مكتوباً على اليمنيين التوحش والتناوب والاختلاف والصراع ولا التخلف والتكوص.

رغم الحرب العدوانية المفروضة على بلادنا فهناك نشاط زراعي لافت وتطور تقني، مجسداً بالقوة الصاروخية وبمسابقة المخترعين التي ظهر فيها الشباب اليمني على قدر عالٍ من القدرة على الإنتاج ومواكبة التطور العالمي، وهذه البوادر تسقط هذه المقولة وتبشر بالتطور المشروط بالسيادة والحرية الوطنية.

سرد الجرائم الاحتلال الصهيوني

النساء وبيعهن كاماء وقطع رؤوس البشر تحت ظل ما سمي «الربيع العربي».

وتتفحص المؤلفة شخصية «السومرية» التي تنتقل في الرواية إلى لبنان وترصد كل ما طاله من جرائم على يد الاحتلال الصهيوني وحروب وانخراط بعض اللبنانيين في الحرب على وطنهم، بأسلوب سردي يسيطر عليه الفن الأدبي. كما تعبر رواية «المربع الأسود» عن أصالة النساء العربيات ودفاعهن عن قوميتهم وعن كرامتهن.

صدر عن دار كنانة للطباعة والنشر والتوزيع بسوريا رواية «المربع الأسود» للكاتبة بلقيس حميد حسن. ترصد الرواية تداعيات الحياة ووسائل عيش البشر والبيئات التي ينتمون إليها وفق تفاعل هذه البيئات مع الأخطار المحدقة بهم من قبل الاحتلال الصهيوني والإرهاب والتسميات الكاذبة التي يطلقونها على سلوكياتهم بغية إخفاء الجرائم.

تبدأ الرواية من دمشق سنة 1979 ثم تنتقل ما بين سورية والعراق ولبنان وصولاً إلى الزمن الحالي حيث سبي

رواية «المربع الأسود»

جامع البكيرية طراز عمارة فريد

من بين المساجد التاريخية في اليمن يبرز جامع البكيرية بطابعه المعماري المميز في العاصمة صنعاء.

يتميز بكونه لا يستند من الداخل على أي عمود، وإنما يقوم على قبة عملاقة كانت تعد هي الأكبر في العالم العربي وقت إنشائه. وفي الشرق ممر مقبب ومئذنة برجية، وفي الغرب بوابة مركزية مقببة على جانبيها غرفتان مقببتان أضيفتا في القرن التاسع عشر، ويقوم تجاه الجدار الشمالي للصح، ديوان مخصص للحاكم محاط برواق مخصص لقراءة القرآن، محمول على 6 أعمدة. ولقد اعتنى بعمارة المنبر والمحراب فصنعا من الرخام.

تتكون قبة البكيرية من قسمين أساسيين أحدهما مكشوف ويسمى الحرم، والآخر مغطى ويعرف باسم بيت الصلاة.

وتعتبر قبة البكيرية من أجمل مساجد العاصمة صنعاء، وتقع في ميدان قصر السلاح.

تم بناؤها في فترة الوالي التركي حسن باشا، عام 1596 ميلادية، 1005 هجرية.



كم كتبنا على صفحة الليل من قصص يا رفيق المسافات والجرح كم؟ بدموع ودم لم أعد أتذكر منها سوى كلمة السر كُنّا نخبئها جيداً في أقاصي الهمم

لم أعد أتذكر ممّا كتبناه في زمن الحرب والحلم والحب إلا طيوف المنى واحتدام الألم كم عزفنا أغان على وتر الأمسيات الخوالي وكم راقصتنا النجوم على وقع «غنوا لمن صعدوا

للمشائق من أجل تحيا الأمم» لم نعد نسمع الآن مما عزفناه تريلة سبحت لإله النغم لم نعد نسمع الآن إلا اصطخاب الفراغ بجوف العدم.

عبد سعيد قاسم

على

صفحة الليل

الاحتلال يعتقل 496 فلسطينياً في شهر

سلسلة غارات لطيران العدو على غزة وحملة مدامات في الضفة

متابعات - "لا"



نفذت قوات العدو الصهيوني سلسلة غارات، ليل الأحد، على مناطق متفرقة في قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن طائرات العدو استهدفت عدة مرات موقع النمل التابع للمقاومة في دير البلح وسط قطاع غزة.

يأتي ذلك بينما أغارت طائرات العدو الصهيوني على هدف قرب الميناء الجديد غربي خان يونس، وقصفت مدفعيته مرصداً للمقاومة شرق جباليا.

كما شنت قوات العدو الصهيوني، أمس، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة تخللها اعتقال عدد من المواطنين، فيما تواصلت اعتداءات للمستوطنين على الفلسطينيين، بينما في القدس داهمت شرطة الاحتلال منازل لعائلات أسرى وصارت مبالغ مالية وممتلكات.

إلى ذلك، قال جيش العدو في بيانه لوسائل الإعلام إن جنوده اعتقلوا عدداً من الشبان من الضفة جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة حيازة أسلحة ووسائل قتالية والمشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين.

في قلقيلية، اعتقلت قوات العدو الصهيوني الشاب براء إياض حماد، من منزله بحي النصار في المدينة، بعد دهم منزله وتفتيشه.

وصعدت قوات العدو في الأسابيع الأخيرة، من اقتحامها لمناطق مختلفة في محافظة بيت لحم، تخللها اعتقال عدد من الفتية والشبان. أما في محافظة نابلس، اقتحمت قوات العدو الحارة الشرقية ببيت فوريك، واعتقلت الأسير المحرر ساجد عبداللطيف مليط بعد مدامة منزله وخلع بابه وتفتيشه.

وفي محافظة القدس، اقتحمت شرطة العدو منازل أسرى محررين مقدسيين، واستولت على مبالغ مالية، بحجة تلقيها من "جهات معادية"، في إشارة إلى رواتبهم التي تقدمها لهم السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة أن

أصدر قراراً قبل عدة أسابيع، يقضي بقطع رواتب 9 أسرى مقدسيين بحجة "تلقينهم رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية، مما يشجعهم على تنفيذ عمليات والإرهاب"، حسب ما جاء في قراره.

وقال أسرى مقدسيون حجزت حساباتهم البنكية إنهم لم يتسلموا أي قرار بشأن الحجز على أموالهم، لكنهم علموا بالامر لدى توجيههم لسحب المال من حساباتهم الشخصية، حيث أبلغهم الموظف بذلك.

إلى ذلك، هاجم مستوطنون في ساعات متأخرة من مساء الأحد، مركبات المواطنين قرب قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

وأفاد شهود عيان أن عشرات المستوطنين تجمعوا قرب القرية بحماية جيش الاحتلال، ورشقوا مركبات المواطنين بالحجارة؛ ما أدى إلى تضرر عدد منها.

كما داهمت قوات العدو الصهيوني منطقة "أم الجمال"، في الأغوار الشمالية، وفنتشت خيام عدد من العائلات، ودققت في البطاقات الشخصية لسكانها.

مخابرات وقوات العدو اقتحمت فجراً عدة منازل لأسرى محررين عرف منهم: مجدي العباسي، وناجي عودة، وباسل أبو تايه من بلدة سلوان، وإيهاب بكيرات من قرية صور باهر.

وأضاف المركز في بيانه لوسائل الإعلام أن قوات العدو الصهيوني نفذت عملية تفتيش دقيقة داخل المنازل، واستولت على أموال منها.

وقالت العائلات المستهدفة من بلدة سلوان إن "قوات العدو استولت على كل شيكل وجدته في المنازل، بما في ذلك حصالات الأطفال والمبالغ البسيطة المدخرة للعائلات".

وأوضح مركز وادي حلوة، أن قوات العدو استولت من الأسير المحرر مجدي العباسي على 25 ألف شيكل، ومن ناجي عودة 1000 شيكل، ومن باسل أبو تايه 790 شيكلاً، ومن إيهاب بكيرات سيارة تعود لوالده.

قطع رواتب 9 أسرى

وكان وزير الأمن الصهيوني نفتالي بينيت،

اعتقال 496 فلسطينياً في يناير
في السياق، اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي 496 فلسطينياً، خلال يناير الماضي، بينهم 67 طفلاً و16 سيدة.

جاء ذلك في تقرير مشترك لنادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان (غير حكوميين)، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين (تابعة لمنظمة التحرير).

وأشار التقرير إلى اعتقال 245 فلسطينياً من مدينة القدس، و70 من محافظة الخليل، في حين توزعت باقي الاعتقالات (172) على المحافظات بالضفة الغربية، إضافة لاعتقال 9 فلسطينيين من قطاع غزة.

وبذلك، يرتفع عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، حتى نهاية يناير الماضي، إلى نحو 5 آلاف معتقل، بينهم 42 سيدة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال نحو 200 طفل، والمعتقلين الإداريين (دون تهمة) قرابة 450، بحسب البيان.

بسبب الوقود والخبز

تجدد الاحتجاجات في الخرطوم

متابعات - "لا"

المروية.
وقالت مصادر إعلامية إن عشرات السيارات ازدحمت أمام محطات الوقود، واستمرت طوابير المواطنين أمام المخابز، رغم وعود المسؤولين السودانيين بحل الأزمة.

وشهدت مدينة عطبرة (شمال)، وكوستي (جنوب)، الأحد، مظاهرات لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على انعدام الخبز والوقود، وللمطالبة بتعيين الولاة المدنيين، كما تشهد مدينة الدمازين (جنوب شرق)، احتجاجات مماثلة منذ 3 أيام.

ويستهلك السودان مليوني طن قمح سنوياً بقيمة نحو ملياري دولار، ويغطي الإنتاج المحلي بين 12 و17% من هذه الكمية، وفق وزارة المالية.

تجددت الاحتجاجات، أمس، لليوم الخامس على التوالي، شرقي العاصمة السودانية الخرطوم، تنديداً بعدم توفر الخبز والوقود.

وذكر شهود عيان لوكالة "الأناضول" أن طلاب مدارس بمناطق شرق النيل (شرق الخرطوم) أحرقوا إطارات السيارات، وأغلقوا شوارع رئيسية، احتجاجاً على عدم توفر الخبز واستمرار أزمة الوقود. كما أغلق المحتجون جسر المنشية الذي يربط العاصمة بمناطق شرق النيل، وأشعلوا أيضاً إطارات السيارات ووضعوا المتاريس في المدخل الشرقي للجسر، ما أدى إلى تعطيل الحركة

الصين؛

ارتفاع وفيات كورونا إلى 908

متابعات - "لا"



بهم 6484 حالة حرجية، وتوفي 908، مضيفة أنه تم شفاء 3281 مصاباً بالفيروس وغادروا المستشفيات. وكانت لجنة الصحة في إقليم هوبي الصيني أعلنت، في وقت سابق، أن عدد وفيات فيروس كورونا المستجد بالإقليم بلغ 871 شخصاً، والإصابات إلى 29.6 ألف حالة.

وقالت مفوضية الصحة في الإقليم إنه تم تسجيل 2618 حالة إصابة جديدة بالالتهاب الرئوي بسبب عدوى بالفيروس، وكان من بين هؤلاء المصابين 1921 شخصاً في مدينة ووهان وحدها، بؤرة تفشي الفيروس، مضيفة أنه تم شفاء أكثر من 1795 مصاباً بالفيروس وغادروا المستشفيات.

أعلنت السلطات الصينية، أمس، ارتفاع عدد وفيات فيروس "كورونا" الجديد في جميع أنحاء البلاد إلى 908 أشخاص، والمصابين إلى أكثر من 40 ألفاً، مشيرة إلى أنه تم شفاء 3281 مصاباً بالفيروس وغادروا المستشفيات.

وقالت لجنة الصحة الوطنية بالصين في بيان "اعتباراً من منتصف ليل 9 فبراير، تلقت لجنة الصحة الحكومية بيانات من 31 مقاطعة تفيد بأن عدد المصابين بلغ نحو 40.171 حالة مؤكدة بفيروس كورونا، من

حتى لا نقع في شرك قضية «الإويجور»

راسل القرشي



إشارة لعرقلة التقدم في إنجاز طريق الحرير الجديد، من قضية مسلمي الإويجور". وبالتالي فإن مسألة "الإويجور" يجري استغلالها بشكل سياسي واقتصادي لعرقلة الصين وتعويق مبادرتها "الحزام والطريق" التي تطرح تصوراً للنظام الاقتصادي الدولي القائم على التراضي والتوافق والتعاون السلمي، مقابل نموذج الاستحواذ والهيمنة وآليات الضغط والعقوبات والإجبار الأمريكية.

كما أن علينا أن نتذكر أن الصين دولة صديقة حقيقية، وصوتها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن كان دائماً مع الحقوق العربية، ولم تصوت مرة واحدة ضد تلك الحقوق، وبالمقابل فإن الولايات المتحدة كانت ومازالت وعلى طول الخط معادية للحقوق العربية والفلسطينية.

وهنا أؤكد أن مشكلتنا كشعوب عربية أننا لا نكلف أنفسنا البحث عن حقيقة ما يحدث هنا أو هناك.. وكل ما نقوم به هو التفاعل مع تخريجات مطابخ إعلام دول الهيمنة والاستكبار، وتصديق ذلك دون أي تحرر، ومن ثم الترويج لما يقال بجهل وتجهيل لا حدود لهما..!

لذلك يجب معرفة الحقيقة قبل الانسياق للترويج للشائعات التي تصنعها وتهندسها مطابخ الدول الكبرى من أجل مصالحها، وليس من أجل الانتصار لهذه القومية أو ذاك الشعب.. ولكم في ما يحدث في اليمن خير دليل.. فهل السعودية والإمارات ومن يوجههما يعملون في اليمن من أجل عيون من يسمونها الشرعية، أو من أجل الديمقراطية التي قالوا إنهم جاؤوا لنقلها إلى اليمن!

به..". وأضاف النجار أن إقليم سنكيانج لا يسكنه الإويجور وحدهم، فثلث سكان الإقليم من قوميات أخرى، وفي هذا الإقليم هناك حركة انفصالية عنيفة صنفها الأمم المتحدة والولايات المتحدة نفسها منذ عام 2002 كحركة إرهابية (الحزب الإسلامي التركستاني)، وتنفذ الكثير من أعمال العنف والإرهاب ضد الدولة والشعب، وهي تتكون من الإويجور، وتعطي لحركتها الانفصالية بعداً دينياً إسلامياً كآلية للحشد ولتعبئة التأييد من الدول التي توجد بها أغليات إسلامية ومن الدول المعادية للصين والتي ترغب في عرقلة التقدم الصيني الكاسح عالمياً على جبهة الاقتصاد.

ما قاله النجار كفيلاً بمعرفة حقيقة ما يحدث في الصين، وينبغي على المتحمسين والمنساقين وراء ما يقوله اردوغان وإعلامه ألا يكونوا مستعيرين أو مخدوعين بمثل تلك الأخبار المعروفة هدفها وغايتها ولمصلحة من تصب.. ويجب أن يعرفوا حقيقة ما يحدث وأسبابه ودوافعه.

وتابع النجار: "منطقة سنكيانج هي بوابة الصين إلى آسيا الوسطى، كما أن تلك المنطقة هي ممر طريق الحرير الجديد الذي يشكل البنية الأساسية الرئيسية لربط الصين بدول آسيا الوسطى لتسهيل التجارة السلعية والخدمة بين الطرفين في إطار مبادرة "الحزام والطريق" التي تهدف لتكثيف العلاقات الاقتصادية الصينية مع دول وسط آسيا وصولاً لجنوب وغرب آسيا والمنطقة العربية وأوروبا.. وهذه المبادرة أثارت استياء واشنطن، ولم تجد واشنطن موضوعاً أكثر

لا أدري إلى متى ستظل العاطفة تتحكم بنا كشعوب مسلمة، وتدفعنا للسقوط في مهاوي الأخبار الكاذبة عن بعض القضايا التي يروج لها أصحاب المصالح مع بعض الدول الغربية، والتماهي وراء ما يروجون له من أخبار "كاذبة" تستهدف هذا البلد أو ذاك؟

ومن هذه القضايا قضية الإويجور في الصين التي بدأت بترويجها الولايات المتحدة الأمريكية عبر اتهام الصين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بحق المسلمين في الإويجور، ومن ثم تركيا التي تسبج بحمدها ليلاً ونهاراً. الولايات المتحدة أرادت من وراء اتهام الصين بهذه التخريجات استغلال قضية التمرد الانفصالي في الإويجور للنيل من الصين تجارياً واقتصادياً، كما فعلت سابقاً في قضية التبت وحركة الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت، وكانت هذه القضية أحد أسباب التوتر في العلاقات الصينية الأمريكية.

الصين تعد حالياً الدولة الأولى اقتصادياً في العالم، وهذا الأمر أقلق الولايات المتحدة وحلفاءها كثيراً، ما دفعها لاستغلال بعض القوميات المتواجدة في الصين وتحريضها على إثارة القلاقل والفوضى تحت عناوين النزعات الانفصالية التي تهدد بتمزيق جغرافية الدولة. الإعلامي المصري أحمد السيد النجار، وبعد أن قام في ديسمبر الماضي بزيارة إلى الصين لمعرفة حقيقة ما يحدث في الإويجور، كتب قائلاً: "تعد الصين من أكثر الدول التي تضم قوميات، إذ فيها 56 قومية، منها عدد من القوميات غالبيتها من المسلمين.. ولا يوجد أي تمييز قائم على الأصل العرقي أو الديني، فالدين شأن خاص لا علاقة للدولة في الصين

الطائفة

ليست الدين



روبير بشعلاني*

هناك اعتقاد سائد، أيديولوجي، بأن الطائفة هي الدين، وبالتالي يجري التعامل معها كما لو كانت ظاهرة وعي ديني أو فكري، وأظن أن هذا الفهم خاطئ. الطائفة هي عبارة عن ظاهرة اجتماعية تنظيمية للناس توحدتهم بشكل قرابي افتراضي. وهي متحد تام، أي يضم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والفكري والعسكري. وهذا المتحد يعيش ويزدهر في نمط معاش الريع، ويضع وينظم قواه بما يتلاءم مع أهدافه بالسيطرة على الريع من أجل إعادة إنتاج المتحد وتأمين بقائه ووجوده.

ما أردت قوله إن شح الريع (الماء والكأ) يخلق بلبلة لدى المتحد، وهذا ليس جديداً، لكن هذا الشح لا يمكنه أن يفك القرابة على المدى القصير، أولاً، وبدون تحولات اقتصادية في نمط المعاش تجر الفرد نحو التحرر من قرابته بحيث يكون معاشه وأمنه مؤمّنين، ثانياً.

بدون ذلك نعم نرى بلبلة وارتباكات في بنى القرابات لا يمكنها أن تصل لحدود الكسر والانفكاك. وهذا الهامش هو مجال عمل الخارج وموضوعه، ولذلك يحاول أن يستثمر البعض في سبيل اللعب عليه من أجل استغلاله في إضعاف القرابات المعادية له.

المسألة ليست إذن أيديولوجية أو إيمانية، لكن فهم القرابة كمتحد اجتماعي يعيننا على فهم طريقة اشتغاله وحدود هذا المتحد وسفقه.

* كاتب لبناني

إعلامنا الحربي هزم جيشهم الإلكتروني

عفاف محمد



فهذا المجاهد يلتقط بتلك العدسة الصغيرة صوراً تذهل الراي، ولو كانت تلك المشاهد محكية لما صدقها عقل لبيب، لأنها قد تعد أموراً خارقة!

فدور الإعلام الحربي البسيط هو أن يوصل تلك المشاهد العجيبة الغريبة بمصادقيتها لتتملك العدو الرهبة أمام تلك المشاهد العظيمة. ويتمكننا الفخر أمام مشاهد علقت في الأذهان سواء لمجاهد سطر أعظم البطولات بأبسط الآلات، مثل ولاعة، أو حجر، أو سلم من حبال.. أو مجاهد خلف مشهداً إنسانياً عظيماً مثل مشهد أبو قاصف وغيره ممن أذهلونا بمواقفهم الشجاعة الشهية.

وعندما نقارن بين جيش العدو الإلكتروني الذي شرّوه بملايين الدولارات وجندوا له آلاف المحترفين، وبين إعلامنا الحربي: نجد فرقاً شاسعاً في الواقع.

حبل الكذب قصير كما يقال، ومهما مؤهوا، ومهما زُفوا، ومهما فبركوا، فالمشهد المزيف سرعان ما يهتك ستاره ويتضح زيفه. فالعدو يمكر ويؤمن بنظرية الكذب ثم الكذب ثم الكذب حتى يصدق الناس، لكن ذلك لا يجدي ولا

إعلامنا الحربي لم يكن ماكينة إعلامية كبيرة تدير مؤسسات وفروعاً وكوادر إعلامية متنوعة، وتحركها أجهزة حديثة وفريق منظم و... إلخ مما تحتاجه مؤسسة إعلامية ضخمة لتحقيق نصر إعلامي كبير وإن كان مخالفاً للواقع.

إعلامنا الحربي عبارة عن كاميرا صغيرة على كتف مجاهد بسيط، قد يكون مصوراً محترفاً، ولكنه لا ينتمي لشبكة واسعة، ولا يحمل تقنيات خاصة.

في بطون الجبال والوديان، في زمهرير الشتاء وحر الصيف يحمل تلك الكاميرا، وداخله إيمان وثقة بالله، وعزمٌ شديد لنقل الصورة الحقيقية من أرض المعركة للعالم.

يرافق المجاهد اليمني البسيط تلك الطبيعة الوعرة التي التحمت معه وباتت هي التي تساند به بتسخير إلهي. يعدو في تلك الساحة مدافعاً عن أرضه ومقدراتها، كأنه نمر أفريقي شرس، يحمل أسلحته البسيطة، ويجابه من تساندتهم غرف العمليات المتقدمة، وخطط عسكرية وهندسية ابتكرها عباقرة من الخبراء الأجانب، ومع كل ذلك فشلوا أمامه فشلاً ذريعاً.

يستمر. في تلك العمليات الأسطورية مثل عمليتي "نصر من الله" و"البنيان المروص" سطر المجاهدون أروع الصور التي تدهش المنتبج لخطواتها وإنجازاتها. فما تم تحريره من مساحات شاسعة، واغتنامه من عتاد ومن عدة، والعدد المهول من الأسرى والفارين، يعد أمراً مهولاً للغاية. انتصار عسكري مبهر، انتصار للمبادئ والقيم، انتصار للزخامة والشرف والمصداقية، وانتصار للدين.

فالمشاهد تتوالى علينا من الإعلام الحربي، وتوثق انكسار العدو، والانتصار الساحق لرجال الله، فسلام الله على إعلامنا الحربي الصادق الشفاف، وعلى مجاهدينا الأشاوس الأبطال. فسلحهم الحقيقي الإيمان بالله، وهو من يؤيدهم بنصره. وسلام الله على قيادتنا الحكيمة التي لها الدور الأول في الارتباط المباشر بين العبد وربّه، وتسهم أيضاً في غرس القيم الأصيلة والمبادئ السليمة التي ترقى بالفرد وتنعكس على سلوكه، ويكتسب الفرد المؤمن المهارات من خلال ما يواجهه من محن، فيشتد عزمه، وبالتالي يتقن عمله، ويتمر خيراً يعم الجميع.

د. بثينة شعبان
المستشارة السياسية والإعلامية للرئاسة السورية

الكلبي والجزئي



قادرة على الوقوف في وجه استراتيجية صهيونية غربية تستهدف العرب جميعاً وتبدد طاقاتهم وتستنفد قواهم ومقدراتهم، بخاصة أن العثماني الجديد يطل برأسه على سورية وليبيا والعراق طامعاً بأراضيهم وثرواتهم، ومحاولاً أن يعيد أمجاد الإمبراطورية العثمانية وسيطرتها على الفضاء المتوسطي. وفي كل ما يقوم به سواء اعترف بذلك أم لم يعترف، فهو يستكمل خطوات الاستيطان الصهيوني في فلسطين والجولان والأردن، ويتقاسم الأرض والموارد على حساب السكان الأصليين لهذه الأرض.

ما أصبح بدأ لا بد منه اليوم هو وضع استراتيجية جديدة تدرس الوضع الكلي في العالم العربي، وتحاول تجميع الخيوط التي من الممكن أن تعيد نسج واقع هذه الأمة على أسس مؤسسات كلية، ومن خلال استراتيجيات طويلة الأمد، وبعيداً عن القرارات المجتزأة، والتي وإن أتت أكلها في أحد المجالات، فهي غير قادرة على معالجة الوضع برمته.

المرحلة اليوم هي مرحلة إعادة تحفيز وعي الشعب العربي في جميع أقطاره بالأخطار المصرية المحيطة به، وأنها قد تكون الفرصة الأخيرة ليس لفلسطين فقط، وإنما لنا جميعاً قبل فوات الأوان كلياً. كانت فلسطين ساحة تجارب للعدو الصهيوني وهو يرى أنه نجح في تمزيقها وإنكار حق العودة لأهلها، وبدأت خطواته المتسارعة جداً باتجاه الوطن العربي بأكمله، فهل نتعلم الدرس ونستدرك الحال قبل وقوع ما نعتبره المحال؟

بنت الأرض

المقاوم للصهيونية ومخططاتها في فلسطين والمنطقة. وخلال هذا الوقت لم يتمكن العرب من إرساء أي حجر أساس حقيقي لعمل عربي مشترك يقاوم بالفعل لا بالقول هذا المسار الخطير الذي يشهده، والذي يستهدفهم جميعاً من دون استثناء. اليوم، وفي حماة ضعف عربي وفرقة وشرذمة ملحوظة، يطرح الكيان الصهيوني "صفقة القرن"، لأنه يرى الوقت مناسباً نتيجة عجز الفلسطينيين عن توحيد كلمتهم، وعجز العرب عن توحيد مواقفهم، ونضوج المناخ في الغرب وخصوصاً في الولايات المتحدة لمصلحة هذه الصفقة وتنفيذها في أسوأ الأوقات التي شهدها الوطن العربي. ولكن الصفقة لا تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية فقط، بل تهدف إلى بسط سيطرة الصهيونية الفعلية على الشرق الأوسط برمته، واستنزاف طاقاته وتحويله إلى سوق لمنتجاتها، وجعل العرب عمالاً لديها وزبائن لشراء بضائعها.

وما تشذقات ننتيا هو رئيس وزراء الكيان، بأن عدداً قليلاً من الدول العربية ليس لديه علاقات معنا، سوى تطلع إلى نشر هذه العلاقات مع كل الدول العربية والاستثمار بها لمصلحة الصهيونية والمستعمرين، وتحويل الدول العربية إلى مستعمرات مستهلكة وغير منتجة.

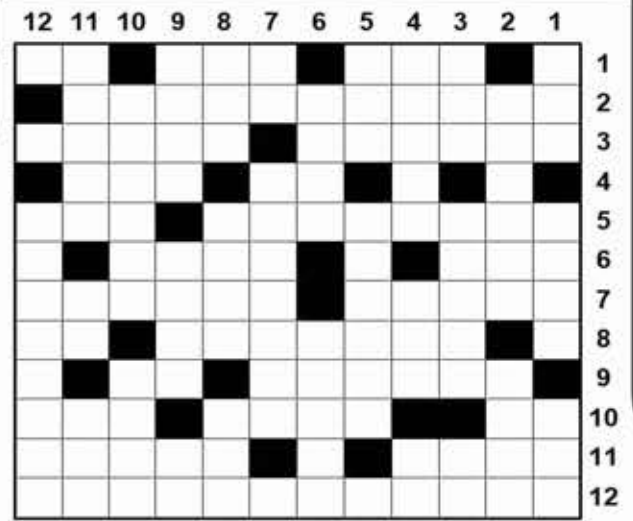
ولهذا فإن النهوض الشعبي في العراق لإنهاء الاحتلال الأمريكي، وتحرير سورية كلياً من الإرهاب، هما الخطوتان الأساسيتان اللتان يجب أن تبني عليهما إستراتيجية جديدة تضع التعاون والتعاقد بين الدول العربية أساساً للعمل العربي المشترك، وتأخذ في الحسبان أن أية دولة عربية مهما بلغت مقدراتها غير

الدولية، فحقوق فتحاً مهماً على مستوى العلاقات لم يكن ليحلم به قبل عقود. والمستوى الثالث هو العمل داخل البلدان العربية وبالتعاون طبعاً ودائماً مع الولايات المتحدة الأمريكية، لإلهاء هذه البلدان بحروب لا طائل منها، تبدد ثرواتها وتقوض مكانتها وتدخلها في أتون التخلف وتراجع المعرفة بشكل خطير.

وقد كانت الحرب التي غزاها وشجعها الغرب بين العراق وإيران، هي الإسفين الأول الذي دقعه الأعداء في جسد العراق البلد العربي الجامع للفكر والعلم والإبداع والثروات والطاقات البشرية الهائلة. وقبل ذلك وخلاله وبعده ضمان عدم حصول أي تقارب بين العراق وسورية بأي ثمن كان كي لا يشكل هذان البلدان كتلة وازنة في وجه المخططات الصهيونية للمنطقة، واستمر هذا المنع على مدى عقود ولا يزال وبأشكال مختلفة ولأسباب غير مبررة منطقياً إطلاقاً. ولكن وحين اشتد عود الصهيونية أكثر، وتزامن ذلك مع ضعف ملحوظ للعالم العربي، وتفرقة لا يمكن رأب صدعها، بدأ تنفيذ مخطط تدميري لعدد من الدول العربية باسم الربيع العربي مستخدمين فيه أدوات إرهابية عمل الكيان الصهيوني على استقدام بعضها وتمويله وتسليحه، كما عمل أردوغان على فتح حدوده كاملة كي تعيث هذه العصابات الإرهابية بمقدرات الدول العربية وتضعف إمكانياتها وتخلق الدمار والفوضى في صفوفها بحيث يصعب إعادة بناء ما تم تدميره، وينشغل العرب بالعودة إلى تأمين الأساسيات لعقود قادمة. طبعاً كل هذا بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وإخراج العراق من دائرة الفعل العربي، والذي سبقه إخراج مصر من دائرة الفعل العربي

منذ أن خطت القوى الطامعة في الأرض والثروات العربية اتفاقية سايكس بيكو، اتبعت منهجية واحدة ومستمرة، وعلى مساحة العالم العربي، ألا وهي "تجزئة المجزأ وتقسيم المقسم"، ووضعت معها آليات وضمانات تمنع منعاً مطلقاً أي تقارب حقيقي بين دولتين عربيتين أو أي جهد مهما صغر يهدف إلى جمع الطاقات وتوحيد الإمكانات، وفي الوقت ذاته ساهمت مساهمة فعالة وذكية. وإن تك غير مباشرة - في تضخيم ما سموه "الهوية الوطنية" بعيداً عن الهوية العربية، وتضخيم مفردات كل بلد على حدة: حتى إن الكثيرين أهملوا المشترك والأهم بين أبناء الضاد وأبناء الأمة الواحدة التي تتكامل فعلاً في المقدرات البشرية والمادية. ورغم بعض الجهود الخجولة أحياناً أو المرتجلة أحياناً أخرى، ورغم بعض النيات الحسنة التي أدركت ما تم التخطيط له، وحاولت فعلاً استجماع رأي عربي ووضع آليات عمل عربية لقلب هذا الواقع رأساً على عقب، وتأسيسه على أسس استراتيجية جديدة ومناقضة كلياً لما يريده الأعداء والطامعون، إلا أن هذا لم يحصل فعلاً: فقد ظهرت بشائر جهود توحيدية، إلا أنها لم تكن مدروسة دراسة مؤسساتية، ولم تعتمد آليات عمل قادرة على أن تغير مسار دول، وبهذا فقد انقضى قرن من الزمن بعد تلك الاتفاقات، وتجدرت المصالح المحلية على حساب المصالح العربية الكبرى، وبدأ الفراق بين الدول العربية يكبر ويكبر، إلى أن تم نسيان المصالح العليا التي تجمعهم جميعاً، وتجاهل المقولات الأكيدة التي ترى أن مصلحتهم ومصلحة شعوبهم واحدة في النهاية.

في كل هذا المسار، وبعد وعد بلفور، كان العدو الصهيوني يعمل على 3 جبهات وبشكل منظم وفعال: الأولى هي تقوية بنيته الداخلية وقضم المزيد من الأراضي يومياً وتطويع مستوطناته وطرده السكان العرب الأصليين من مسلمين ومسيحيين بذرائع اخترعها لنفسه ولا حسيب ولا رقيب عليه. والمسار الثاني هو حملة علاقات دولية معتمدة على عجز العرب عن الوصول إلى الرأي العام العالمي ووضع الحقائق الصلبة بين يديه، وأيضاً معتمداً على اتفاقات لا تصب في مصلحة العرب، بل تمنحه المزيد من الشرعية على الساحة



إعداد: هاني جعمان

سودوكو



حل
العدد
السابق

9	2	8	7	6	1	3	5	4
5	7	3	4	8	9	6	2	1
1	4	6	5	2	3	8	9	7
3	9	7	8	1	2	4	6	5
8	6	5	3	9	4	7	1	2
4	1	2	6	5	7	9	3	8
2	8	4	9	3	5	1	7	6
7	3	1	2	4	6	5	8	9
6	5	9	1	7	8	2	4	3

- 1 - ذهب - عقد صفقة - دماغ.
- 2 - مسلسل كوميدي مصري.
- 3 - مديرية في أبين - من المطبوعات.
- 4 - ثلثا «وتر» - خاط.
- 5 - الأمين العام الثامن للأمم المتحدة - ارتدى.
- 6 - خفت ضوؤه - يجذ (معكوسة).
- 7 - تلاشى - موقع للتواصل الاجتماعي.
- 8 - دولة أوروبية - حرف جر.
- 9 - عاصمة عربية - طرق.
- 10 - نصف «عكاز» - نسقي - لسن.
- 11 - ظاهرة طبيعية - مديرية في حضرموت.
- 12 - قائد عسكري إسلامي فذ.

عمودي:

- 1 - تركة (معكوسة) - ثرات ماء متناثرة في الهواء - من أقدم مدن فلسطين.
- 2 - من أسماء الله الحسنى - أحد برامج أوفيس.
- 3 - قذف - أنامل (مبعدة) - ثلثا «وقت».
- 4 - مديرية في الحديدة - شعورك - نصف «أفغ».
- 5 - مديرية في المهرة - ينحشرون.
- 6 - قرية ذكرت في القرآن الكريم - إيران (مبعدة).
- 7 - فصل في الأمر - أكبر مدن كندا.
- 8 - صور - ثاني (مبعدة) - يود.
- 9 - محل لبيع السلع - ما أعد للحرب من أسلحة ووسائل - قدر كبير.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ش	ق	ا	ف	ر	و	ز				
س	ي	هـ	ا	م	ا	ن	د	م	ا		
خ	د	ع	ي	ب	غ	ي	ز				
ا	ل	د	ي	ا	ر	ح	س	ب	و		
ا	ع	ا	ن	ك	ا	ب	ل				
م	ا	ن	س	ا	ل	ق	ط	ن			
هـ	و	ل	ا	ت	ف	ي	ا	ج	و		
م	ن	ش	ا	ر	و	م	ض	ا	د		
د	ي	ك	ت	ج	ر	ق	غ	ب	ي		
ا	ا	ل	ح	د	ر	ض	ي	ا			
ن	و	ك	ي	ا	ت	د	ا	ب	ر		

- 10 - كنيسة بناها أبرهة الحبشي في صنعاء - مجموعة حيوانات من فصيلة واحدة.
- 11 - مشاق وصعاب - للتأفف - محسن (معكوسة).
- 12 - أكبر بحيرة في أمريكا الشمالية.

الثلاثاء 14
11 فبراير 2020 - العدد (385)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش</	

إعداد: وليد مانع - نبيل الضيفي

"صفقة القرن" أثبتت بشكل لا يقبل الشك أن الخطر الأكبر على الدول العربية ليست أمريكا ولا الصهاينة ولا غيرهم، وإنما الأنظمة العربية الفاسدة والمستبدة، ولن تقوم للأمة قائمة بوجود هذه الأنظمة!

ramla ahmed



من المحزن أن يتقاسم المغتصبون فلسطين حتى تمزقت أوصالها. والأحزن أننا لا نملك سوى الشجب على وسائل التواصل الأمريكية، بينما ساسة المسلمين يتقاتلون بالأسلحة الأمريكية.

لن تتحرر فلسطين طالما بقينا عالة على العالم، يجمعنا التشرد والتخلف وتفرقنا المذهبية والمصالح الضيقة.

#تسقط_صفقة_القرن

د. محمد الوردي

حين تحتجز البحرية السعودية 12 سفينة تحمل المحروقات والطعام وحاصلة على تراخيص من الأمم المتحدة بالدخول إلى ميناء الحديدة ويتم اقتيادها إلى ميناء جيزان حيث مضى على بعضها 84 يوماً... ماذا نسمي هذا؟

سفن مرخصة من الأمم المتحدة يا عالم! أليست قرصنة سافرة؟

لا نريد ضجيجاً عن تهديد الملاحة!

خليل الغمري

حلف خالد @kroyef ٢٢٠ س

رذا على @FALCON_01

بابا

لو أردنا قصف مثل قصف بشار لسوريا لأنها الحرب في أيام معدودة، والله ما نأخر الحسم إلا لأننا راعينا الاعتبارات الشرعية والإنسانية فيها كثيراً مع عدو لا يعنى إلا الأذى ويخون ما بين يوت المدنيين ومستشفياتهم ومدارسهم ويدعون بشريعة، أفرا مراحلتنا في الحديدة وتعلم

أنتم استخدمتم أسوأ أنواع الأسلحة ضد اليمنيين، قصفتم صنعاء بالقنابل الفسفورية والعنقودية المحرمة دولياً، وقصفتم الأحياء السكنية والمدارس والمشافي وحافلات الطلاب وصلات الأفراح والأسواق... وبرغم أن الثوار اليمنيين لا يملكون إلا الأسلحة الخفيفة لم تستطيعوا تحقيق أي نصر عليهم! لماذا؟

Saif Alnofli

يتساءل البعض: إلى أي مستوى تتحكم السفارات الأمريكية داخل بعض الدول؟
- إلى مستوى أنها تحدد لتلك الدول ما يجب لأطفالها أن يلبسوه من نوع حفاظات.
حقيقة وليست مزحة!

مصطفى الخطيب

حين يكون للشعوب ممثلون عنها منتخبون تكون هذه النتيجة:

رئيس مجلس الأمة الكويتي: باسم الشعوب العربية أقول إن صفقة القرن مكانها مزبلة التاريخ!

فيصل بن أمين أبراس

يجدر بالعرب، إن بقي بهم ذرة كرامة، أن يرفضوا ما تسمى «صفقة القرن» سياسياً وعسكرياً، وليس إعلامياً فقط!

نحن اليمنيين، بدأنا فعلاً معركة تحرير مقدساتنا الوطنية من الاحتلال الأمريكي (المغلف). قبل أيام تحررت نهم، وبعدها سنحرر الجنوب، ثم سواحلنا مع البحر الأحمر، ثم الخليج، حتى نصل إلى القدس، وبعدها ومع أحرار العالم سنحرر الشرق الأوسط ثم المحيط الهندي والهادي والأطلسي وكل الأراضي والبحار والمحيطات المقدسة التي خلقها الله لكل الناس، وليس للأمريكان الطواغيت غير الجديرين بها والمغتصبين لها.

غازي المفليحي

المفروض يدخل جيش رشيدة موسوعة غينيس بأطول انسحاب تكتيكي في تاريخ الحروب.
2500 كم ما حصلت من حرب البسوس!

سياف الغرباتي

الثورات قيم ومبادئ وتضحيات، وفاعليات تغيير وتطوير ينجزها مفكرون أفاضل ورجال شرفاء وثوار أبطال لا يرتنون ولا ينكسرون.
وعلى الأرض لم يكن سوى الفراغ ولا شيء غير لزوجة الفكر وانتهازية المصالح والهروب الكبير، وفجور الخصومة. ثم الارتهاق لمشاريح الآخرين، واستمرار ذلك التنظير البليد لنورية متوهمة تذكر بالمقولة الساخرة:
صحيح أن الأم ماتت والجنين مات، لكن العملية ناجحة والحمد لله!

د. عبدالرحمن الصعفاني

رغم مضي 5 أعوام من إعلان بدء الغارات على اليمن، إلا أن دول العدوان لم تدرك بعد أن أطماعها نار، وأن عطاءنا لها حطب إن زاد زاد ضرارها!

أحمد أمين المساوي

الإصلاحيون حين تسمعهم يتكلمون تتخيل أنهم مسلمون، وحين تتعامل معهم تعرف يهودتهم، وحين تعارضهم يتضح لك أنهم كفار قريش... وفي الأخير الإخوان عبارة عن مجمع أديان!

يسرى عبدالله

د.عبدالمجيد الزنداني @majeed_sardani
عُرف عن فيروس كورونا أنه يصيب من الهواء المستنشق من الأسفل نظراً لثقلته بالهواء، لذا فإن اللحية تشكل حاجزاً يمنع دخول الفيروس لمجرى التنفس

محمد بن عبدالمجيد الزنداني @moohhha

إلى ابنائنا الطلاب اليمنيين الصاعدين بالصين أولاً جنباً إلى جنب وياكم كل سوء ومكروه ثانياً عليكم باليوم والحب السواد كل صباح على الرقيق فلوا علمت ما فيهن من فوائد لضلت تاكلها طوال اليوم
حفظكم الله ورعاكم
ابورشد حساب بديل

استفيدوا من خبرة الشيخين!

أحمد ناصر الشريف



دخل الرئيسان الأمريكي والصيني لعقد اجتماع عند خروجهما سألتهما الصحافة عما توصلا إليه، فقال الصهيوني: سنقوم بقتل مليون عربي وطبيب أسنان واحد! فسأله الكثير السؤال نفسه، الذي يدور بأذهانكم الآن: لماذا طبيب أسنان واحد؟
فأمال الصهيوني رأسه تجاه الرئيس الأمريكي قائلاً: ألم أقل لك إنهم لن يهتموا بالمليون عربي! شعب واع بصراحة!

فيصل النايب



انتهت مسرحية محاكمة ترامب بالبراءة. والمؤكد أيضاً أنه سيفوز بالانتخابات القادمة لولاية ثانية، وعلى كل الأبقار الحلوب تجهيز نفسها بالتغذية الجيدة، حتى تكبر الضروع، لأن شهيته ستكبر، وستكثر رضاعته.

فيصل الشامسي



الفجر لاج بريقه

عبد سعيّد قاسم

لا الفجر لاج بريقه

كلا، ولا كف الدجى عنا سواده

يا محنة الترحال في وطن تحاصره البلادة

من أي عام أنت تبني الوهم في الطرقات

من عام الرمادة

يا ابن الذين تباعدت أسفارهم

ونمت على أجفان تربتهم

سوا طير الإيالة

ماذا تريد؟

أنا لا أريد!

اليمايون أنصار مظلومي العالم

الذي يعيش أشنع عدوان وحصار طيلة 5 سنوات، اليمن الذي رحلت فيه فاطمة ذات الـ 12 ربيعاً، والتي أصبح وزنها 10 كيلوغرامات، بعد أن استنفد جسدها كل مخزون الدهون، رحلت بصمت دون أية ضجة، اليمن الذي يعاني فيه 10 ملايين شخص ما عانتته الشهيدة فاطمة من جراء تغول العدوان والحصار.

إن كان اليمايون قد علمونا كيف تقوم العقيدة الفولاذية بتمزيق أنف المعتدين وسادتهم الإمبرياليين بالتراب، وكيف تقوم الأسلحة البسيطة الملقمة بالإيمان بإبادة الألوية وتمزيق الكتائب، فإنهم علمونا أيضاً كيف تكرم هذا العالم وتمطره بنبل أخلاقه دون أن تنتظر منه مقابلاً.

* كاتب وباحث صراقي

«إن الكريم لو دعي إلى طغنة بئيل أجاب». تتجسد هذه المقولة بكامل حذافيرها عند اليمايين، أولئك الذين لم يتوانوا لحظة عن الاحتشاد بالملايين لنصرة أي مظلوم على هذه الأرض. أكرموا العراق بتجمعاتهم، هتفوا للقدس وكل شبر من فلسطين، لبوا نداءات دمشق وببيروت. ليس هذا فقط، بل اتجه اليمايون إلى «عولمة» من نوع جديد، يكفي أن يصرخ أي مظلوم في زوايا الأرض حتى يجد اليمايين قد تجمعوا في الشوارع لنصرته. خذ مثلاً عندما تقيات كل المنابر الإعلامية، عربية وعالمية، بكل الأوصاف العنصرية والزيوفوية ضد الصين، كان اليمن يطوق السفارة الصينية بالزهور، ويدعو الله لنجدة أولئك البعيدين الأغيار.

هذا الكرم بالمشاعر لو كان في بلد يعيش في ظروف طبيعية لكان شيئاً عادياً، لكنه في اليمن

كارلوس شهاب *

الثلاثاء

11 شباط / فبراير 2020

17 جمادى الآخرة 1441 هـ العدد (385)



www.laamedia.net
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صالح الزمان

سقطلة القرن!

يتجلى قبح الشر وبشاعة الطغيان بأوضح صورهما في وقاحة غرور الحلف «الأنجلوصهيوني». وصفاقة فجور قواه وفجاجة سفور عجرفتها وفداحة شرور سعيها إلى إخضاع العالم وتكريسه لخدمتها ونمائها وإثرائها، حدا نزعت معه أخيراً كل أقنعتها، وظهرت بلا مساحيق تجميل ظلت توارى حقيقتها وتخفي أنيابها ومخالبها عن فرائسها، وتزين حيلها وذرائعها لنهشها.

قوى الهيمنة الدولية غدت عارية من كل دثارها، وحقيقتها مكشوفة من دون أدنى احتمال للالتباس، مسعورة تمارس توحشها علناً، تتماهى في الطغيان جهراً، ولا تتحرج من إعلان غاياتها في ابتلاع كل ما عداها من قوى ودول العالم، والسيطرة على ثرواته.

ما أمسى في فلسطين سيصبح في كل بلد مستكين. حقيقة لم يستوعبها كثيرون، وظلوا يغفلون عنها ويتغافلون عنها، رغم كل الشواهد وتوالي المعطيات والمؤشرات لمسار الأحداث ووجهة التطورات، باتجاه تأكيد تمدد اغتصاب الحقوق والاستلاب والعقوق.

فعلياً، ليس جديداً ما تضمنته «سقطلة القرن» المسماه «صفقة القرن» من تماد في الطغيان ومجاهرة باغتصاب كل الحقوق والمروق على كل القوانين الدولية. الجديد في الأمر هو وقاحة الطغاة وأدواتهم في التآمر العلني والتفاخر بارتكاب الجرم والخيانة!

لكن قضية فلسطين كانت وما تزال شاهداً على زيف شعارات قوى الهيمنة والتسلط الغربي وإجرامها، ومقياساً لنظرتها للعالم العربي والإسلامي، مثلما ستظل منهجية هذه القوى في التعامل مع هذه القضية مرآة لسقف تعاملها مع حقوق الشعوب والدول العربية والإسلامية إجمالاً....



أبراهيم الحكيم

أكدت الاستمرار في رفض الجبهات نهم تهنيء قائد الثورة بالانتصارات

الهادي، إلى الحرص على مشاركة قبائل نهم في هذه الوقفة وابتهاجهم بالانتصارات التي سطرها الجيش واللجان الشعبية.

وأكد جهوزية قبائل المحافظة لرفض الجبهات بالمزيد من الرجال وقوافل العطاء للتصدي لقوى العدوان ومرزقته.

بدوره، أوضح أمين عام محلي المحافظة عبدالقادر الجيلاني، أن الانتصارات في عملية «البيان المرصوص»، جاءت نتيجة لتضحيات واستبسال الجيش واللجان الشعبية.

أكدت قبائل نهم بمحافظه صنعاء رفضها لصفقة ترامب التأميرية لتصفية القضية الفلسطينية. ودعت قبائل نهم، في وقفة حاشدة أمس، كافة القبائل إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف والتصدي لقوى العدوان والمرزقة حتى تحرير كامل تراب الوطن. وهنأت قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي والجيش واللجان الشعبية بالانتصارات التي تحققت في عملية «البيان المرصوص». مؤكدة استمرار الصمود والثبات ورفض الجبهات حتى تطهير كافة المناطق اليمينية. وفي الوقفة أشار محافظ صنعاء عبدالباسط علي



المرتزقة سبب تدهور الت

الدولية البحرية الأخرى، وصمت المجتمع الدولي على تلك الجرائم.

وأكد أن إجراءات إصلاح الكابل البحري «فالكون» مستمرة، متوقعاً عودة الخدمة في غضون أيام، بحسب شركة «تيليمن». مشيراً إلى أن وزارة الاتصالات تتابع ذلك باهتمام بالغ.

وحملت وزارة الاتصالات دول تحالف العدوان مسؤولية هذه المعاناة وما نتج عنها من شلل شبه تام في جميع الجوانب المرتبطة بالفرد والمجتمع.

قال مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إن مرتزقة العدوان أقدموا على قطع الوصلات الدولية البديلة، ما سبب تدهور خدمات الإنترنت.

وأوضح المصدر أن تدهور خدمات الإنترنت والوضع الحرج الذي وصلت إليه يعود إلى تداعيات ما أقدم عليه مرتزقة العدوان مؤخراً من قطع الوصلات الدولية البديلة، وكذلك بسبب استمرار منع العدوان للاتصالات اليمينية من استخدام ملكيتها في الكابلات

«كورونا» يضرب بورصات الخليج

كورونا الذي أودى بحياة 908 أشخاص، سيظل يضغط على الطلب، وفق «رويترز». ونزل مؤشر البورصة السعودية 1.3% تحت وطأة انخفاض سهم مصرف الراجحي 1.7% وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 2.6%. وفي دبي هبط المؤشر 0.6% مع تراجع سهم بنك دبي الإسلامي 0.9% وسهم إعمار العقارية 0.8%.

انخفضت معظم أسواق الأسهم الكبرى في منطقة الخليج، أمس، وتصدرت السوق السعودية هذه الخسائر بفعل انخفاض أسهم البنوك والبتروكيماويات وسط تراجع أسعار النفط من جراء المخاوف من انتشار فيروس كورونا.

وسجلت أسعار النفط تراجعاً للأسبوع الخامس على التوالي مع ابتعاد المضاربين عن السوق بسبب ضعف أرقام الاستهلاك وتوقعات بأن فيروس

كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730

يمنية

009671833768

info.yementhabat.org

00967775555661

www.yementhabat.org

مؤسسة يمن ثبات التنمية

كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

